وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

مذكرة بعــنوان:

الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقتها بحاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا

دراسة ميدانية بابتدائيات اولادجلال–بسكرة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية " تخصص إرشاد وتوجيه"

من إعداد الطالبة:

–العرجاني صابرينة.

إشراف الأستاذ:

هدار مصطفى سليم

السنة الجامعية:**2019/2018**

الشكـر والعرفــان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركة فهو أحق بالحمد والشكر على جزيــل نعمـه

اسعد وأتشرف دائما أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف

هدار مصطفى سليم

كما أتقدم بالشكر للأستاذة **كحول شفيقة** التي كانت دربا ناصحا وموجها في سبيل تحقيق هذا الانجاز العلمي.

اشكـر كل أسـاتذة شعبة علوم التربيـة وعلم النفس الذين لم يبخلوا بنصائحهم ومعلوماتهم على رأسهم **ساعد صباح ورابحي إسماعيل**

والشكر موصول أيضا للسادة المحكمين لاستجابتهم للتحكيم أداة الدراسـة وملاحظاتـهم السديدة

وكل من مد يد العون من اجل إتمام هذا العمل

شكرا جزيلا

صبرينــة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا،وذلك من خلال كفايات(التخطيط،التنفيذ،التقويم،تنظيم وإدارة الصف،الاتصال والتفاعل الصفي) وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين، استخدم فيها استبيان الكفايات التدريسية واستبيان حاجات المتفوقين دراسيا،تم تطبيقها على عينة المعلمين والمعلمات سنة خامسة ابتدائي بابتدائيات أولاد جلال بلغ عدد أفراد العينة (60)،اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي كونه يدرس الارتباط بين المتغيرين ،أما بالنسبة للمعالجة الاحصائية للفرضيات تم الاستعانة ببرنامج الحزمةالاحصائية (spss)باستخدام تقنيات إحصائية هي معامل الارتباط بيرسون ،توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

*لاتوجدعلاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

*لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية التخطيط للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

*لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تنفيذ الدرس الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

*لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تقويم الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية التنظيم وإدارة الصف لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

ملخص الدراسة

*لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

فهرس المحتـويـات

المحتويات	الصفحة
شكر والعرفان	أ
فهرس الموضوعات	ب
قائمة الجداول	ج
قائمة الملاحق	د
ملخص الدراسة.	هـ
مقدمة	2-1
الفصل الأول : الإطار العام لدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	5-4
2-فرضيات الدراسة	5
3-أهمية الدراسة	6
4-أهداف الدراسة	7-6
5-التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة.	7
6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	14-8
الفصل الثاني : الكفايات التدريسية	
تمهيد	1
1-مفهوم الكفاية	19-1
2-مفهوم الكفاية التدريسية	21-19
3-خصائص الكفاية التدريسية	22- 21

فهرس المحتويات

4- مكـونـات الكفـايـات التـدريسيـة	23-22
5-مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية	25-24
6-الكفايـــات اللازمـــة لـــدى المعلم	38-27
7-وسائل قياس الكفايات التدريسيـــة	40-38
الخلاصة	40
الفصل الثالث : حاجات المتفوقين دراسيا	
تمهيد	43
1-مفهوم الحاجة.	44-43
2-مفـــــهوم التفـــوق الدراسي	47-44
3-انماط المتفوقين دراسيـــا	48-47
4-خصائص المتفوقين دراسيا	52-48
5-حاجـات المتفوقيـــن دراسيـــا	54-52
6-مشكـــــلات المتفوقين دراسيا	59-54
7-اساليب تدريس المتفوقين دراسيا	62-59
الخلاصة	62
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	65
1-الدراسة الاستطلاعية.	65
2-منهج الدراسة	65
3-حدود الدراسة	66
4- مجتمع وعينة الدراسة.	66

فهرس المحتـويـات

5-أدوات الدراسة.	68-66
6-الخصائص السيكومترية.	68-67
7-الأسلوب الإحصائي المستخدم.	69
	70
الفصل الخامس : عرض و تفسير و مناقشة النتائج	
تمهيد	72
1-عرض نتائج الدراسة.	75-72
2-مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	81- 75
3-خاتمة	82
4-المقترحات والتوصيات	82
5-قائمة المراجع	90-84
6-الملاحق	110-91

قـائمـة الجـداول

1- الجـــدول رقـم (1) يمثـل نتـائج الفـرضيـة العامـة.	72
2-الجدول رقم(2) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	73
3-الجدول رقم(3) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثانيـة.	73
4- الجدول رقم(4) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	74
5-الجدول رقم(5) يمثل نتائـج الفرضيـة الجزئيـة الرابعـة.	74
6-الجدول رقم(4) يمثل نتائج الفرضية الجزئية الخامسـة.	75

قائمــة الملاحـق

1-الملحق رقم(1) يمثل الاستبيان في صورته الأولية.	95-91
2-الملحق رقم(2) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين.	96
3-الملحق رقم(3) يمثل حساب صدق المحكمين لاستبيان الكفايات التدريسية.	98-97
4-الملحق رقم(4)يمثل حساب صدق المحكمين لاستبيان حاجات المتفوقين.	100-99
5-الملحق رقم(5) يمثل العبارات التي تم حذفها وتعديلها في استبيان الكفايات التدريسية.	101
6-الملحق رقم(6) يمثل العبارات التي تم حذفها وتعديلها في استبيان حاجات المتفوقين.	102
7-الملحق رقم(7) يمثل الاستبيان في صورته النهائية.	107-103
8-الملحق رقم(8) يمثل جداول نتائج الدراسة حسب spss	109-108

مقدمة

مقدمـــــة

ينعكس فعل التربية من خلال المدرسة باعتبارها وسيلة فعالة في تجسيد الفعل التعليمي وإظهاره في سلوك المتعلم فهي مؤسسة أوجدها المجتمع ليسند إليها مهمة تنشئة وتعليم أبنائه بفضل جهود المعلم

فنجاح العملية التربوية يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعلم من منطلق الدور الذي يقوم به ومدى التأثير الذي يظهر جليا وواضحا من خلال مجموعة من الكفايات التدريسية التي بدورها تزيد من تدعيم أدائه التدريسي داخل الفصل الدراسي،إذ انه ينظم الخبرات ويديرها وينفذها اتجاه الأهداف المحددة فالكفايات التدريسية تعتبر حلقة رئيسية في المنظومة التربوية،تتفاعل وتتكامل مع الأهداف والمقررات لتؤدي في النهاية نجاح المنظومة التربوية .

ومن البديهي أن المعلم في عملية التدريس يتعامل مع مجموعة تلاميذ وهؤلاء التلاميذ يختلفون باختلاف قدراتهم العقلية،ومستواهم في التحصيل الدراسي فنجد من بينهم تلاميذ متفوقين،وهم فئة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام من قبل المعلمين باعتبار أن لهم حاجات ومتطلبات لا يمكن إهمالها بل يجب أن تشبع وتلبى .

وفي هذه الدراسة نسعى إلى البحث في العلاقة بين الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا فقد تناولنا في هذه الدراسة:

الفصل الأول: بعنوان"الإطار العام للدراسة"تمحور حول إشكالية الدراسة،أهميتها،أهدافها،التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة،الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

الفصل الثاني:بعنوان "الكفايات التدريسية"جاء فيه تعريف الكفاية،تعريف الكفايات التدريسية،خصائص الكفايات التدريسية،مكونات الكفايات التدريسية،مصادر اشتقاق الكفايات ،الكفايات اللازمة لدى المعلم،طـــرق قياس الكفايات التدريسية.

الفصل الثالث: "بعنوان حاجات المتفوقين دراسيا"تناول تعريف الحاجة ،تعريف التفوق الدراسي،أنماط المتفوقين دراسيا،خصائص المتفوقين دراسيا، حاجات المتفوقين دراسيا،مشكلات المتفوقين دراسيا،حاجات المتفوقين دراسيا،أساليب تدريس المتفوقين دراسيا.

الفصل الرابـع: بعنوان "الإجراءات المنهجيـة للدراسـة" تنـاول الدراســة الاستطلاعيـة المنهج المتبع،الأداة المستخدمة،عينة الدراسة،الخصائص السكومترية للأداة،الأسلوب الإحصائي المستخدم.

الفصل الخـامس:بعنوان"عرض ومناقشـة نتائج الدراسـة"تم فيه الإجابة عن فرضيـات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها،توصيات ومقترحات،خاتمة

الفصل الأول

الإطـار العام للدراسـة

*تمـهيد.

1.إشكالية الدراسة.

2.فرضيات الدراسة.

3.أهميــة الدراســة.

4.أهـداف الدراسـة.

4.التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

5.الدراسـات السابقــة وتعقيب عليهـا.

1-إشكالية الدراسة:

يعتبر المعلم ركيزة أساسية ترتكز عليها العملية التعليمية،وهو عنصر مؤثر في تحقيق أهدافها ونجاحها ،إذ هو العنصر الرئيسي في إتمام العملية التدريسية التي يرتبط قيامها بمعلم كفء يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة التي تعينه على نقل المادة العلمية،وتبعا لتوافر الكفايات التدريسية في المعلم تزداد جودة التعليم ،ومن هنا تصبح كفاءة العملية التعليمية من كفاءة المعلم.

فالكفايات التدريسية تتمثل في أنماط السلوك التدريسي الفعالة التي تصدر من المعلم على شكل استجابات تتمثل في التخطيط،التنفيذ،التقويم،بالإضافة إلى قدرته على تنظيم وإدارة الصف بشكل جيد والاتصال والتفاعل الصفي ،وعليه فنجاح المعلم في أداء هذا يؤدي في الأخير إلى نجاح العملية التعليمية وبلوغ رسالتها وتكوين جيل واع .

كما أن كفاية التدريس لدى المعلم لا تظهر من خلال قدرته على التدريس فقط بل يتجاوز ذلك فالمعلم لابد أن يتمكن من التعامل مع تلاميذه بجميع مستوياتهم وفئاتهم ،ومراعاة حاجاتهم المختلفة سواء كان التلميذ الضعيف أو المتفوق ، ففي هذه دراسة سنلقي الضوء على التلميذ المتفوق الذي يظهر ذلك من خلال نتائجه المدرسية وأدائه الدراسي فالتلميذ المتفوق بحاجة إلى رعاية لمختلف حاجاته من طرف المعلم و مساعدته على تحقيق حاجاته بمختلف أنواعها حتى لا يتعرض إلى مشكلات تعيق تكوينه الجيد وقدرته على الانجاز والتميز حيث نجد أن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المتفوقين ترتبط كثيرا بالمعلم وقدرته على إشباع حاجاتهم في مختلف الجوانب . فمن خلال هذا نطرح التساؤل التالي:

- **هل للكفـايـات التدريسيـة لدى معلم المرحلـة الابتدائيـة علاقـة بتلبيـة حاجـات المتفوقين دراسيا؟**

ويندرج تحت هذا سؤال تساؤلات فرعية:

*هل لكفايات التخطيط للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية علاقة بتلبية حاجات التلاميذالمتفوقين دراسيا التلاميذ؟

*هل لكفايات تنفيذ الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية علاقة بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا

*هل لكفايات تقويم الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية علاقة بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا؟

*هل لكفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلم المرحلة الابتدائية علاقة بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا ؟

*هل لكفايات إدارة الصف وتنظيمه لدى معلم المرحلة الابتدائية علاقة بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا ؟

2- فرضيات الدراسة:

❖ الفرضية العامة:

*توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كفايات التخطيط للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

❖ الفرضيات الجزئية:

*توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

*توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كفايات التقويم للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

*توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

*توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

3-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال:

❖ **الأهمية النظرية:**

*الدراسة الحالية تقدم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

*الكفايات التدريسية نمط من السلوك التدريسي الفعال في تلبية أهداف محددة تصدر من المعلم حيث تتجسد هذه الكفاية في الأخير على شكل استجابات لدى التلميذ، فتلميذ المتفوق بحاجة لهذه الكفاية التي من خلالها تشبع حاجاته ويبلغ معرفة تتناسب مع قدراته العقلية.

❖ **الأهمية التطبيقية:**

*تحديد الأداء التدريسي للمعلم وكفايته في ذلك داخل الصف الدراسي خلال عملية التدريس (تخطيط،تنفيذ،تقويم،إدارة وتنظيم،الاتصال والتفاعل الصفي).

*التعرف على حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا ومحاولة رصدها للفت انتباه المعلمين والاهتمام بفئة التلاميذ المتفوقين .

4-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

* التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

* التعرف على كفايات التخطيط للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

* التعرف على كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

* التعرف على كفايات التقويم للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا .

* التعرف على كفايات الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

* التعرف على كفايات إدارة وتنظيم الصف لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

❖ **الكفايات التدريسية:**

تعني في هذه الدراسة مقدرة معلم المرحلة الابتدائية على تطبيق مجموعة المعارف والمهارات التي يجب توفرها أثناء عملية التدريس سواء أثناء عملية تخطيط ،تنفيذ،تقويم الدرس أو من خلال عملية الاتصال والتفاعل الصفي أو إدارة الصف وتنظيمه،والتي يمكن قياسها بالأداة المعدة لذلك وتظهر هذه الأخيرة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها معلم المرحلة الابتدائية على مقياس "الكفايات التدريسية".

❖ **المتفوقين دراسيا:**

مجموعة التلاميذ الذين يكون مستوى أدائهم المدرسي مرتفع مقارنة مع زملائهم من التلاميذ العاديين ويقاس هذا على أساس الدرجة التي يحصل عليها التلميذ (14/20 فما فوق) في الامتحانات الفصلية في مسارهم الدراسي .

❖ **حاجات المتفوقين دراسيا:**

هي مجموعـة الرغبات النفسيـة والاجتماعية والتربويـة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والتي يمكن

إدراكها من طرف المعلم حتى يتمكن من تلبيتها وإشباعها،وهي الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة على استبانه حاجات المتفوقين دراسيا .

6-الدراسات السابقة:

❖ **الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية:**

1-دراسة رضا حسن الباقر(1993):صفات وكفايات معلم الرياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر"،بهدف تحديد الصفات والكفايات اللازمة لمعلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر،بهدف التعرف على مدى إدراك معلمي ومعلمات المادة بالمرحلة الابتدائية المتخصصين في الرياضيات لدرجات أهمية كل من هذه الصفات والكفايات ، استخدم الباحث أداتين تتمثل في استمارة استطلاع راي حول صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية ،واستبانة لتحديد درجة أهمية الصفات الشخصية والمهنية والقدرة للمواطنة والكفايات المهنية والتخصصية لمعلم الرياضيات ،استخدم المنهج الوصفي،تكونت عينة الدراسة من 203 معلم ومعلمة

2.دراسة الخلفان(1999)

هدفت إلى التعرف على كفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية التدريسية في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تكونت عينة الدارسة من 17 أعضاء هيئة التدريسية هدفت إلى التعرف على كفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في دولة الامارات العربية المتحدة حيث تكونت عينة الدراسة من 17 أعضاء هيئة التدريس و17 مشرفين تربويين حيث صمم الباحث أداة قياس مكونة من 43 فقرة وقد دلت النتائج ان جميع الكفايات كانت مهمة من اجل تحسين كفاية الهيئة التدريسية في جامعة الإمارات التي أكدت أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى كفايات إدارة الصف،مراعاة الفروق الفردية،التمتع بشخصية إنسانية وجذابة.

3.دراسة الاسطل والرشيد(2003):"دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة ابوظبي بدولة الإمارات هدفت الدراسة إلى تقويم كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات بإمارة أبو ظبي؛ دولة الإمارات العربية المتحدة وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضيا.ا تم إعداد معيارً لتقويم هذه الكفاية وتطبيقه على عينة مكونة من 183 معلم ومعلمة بمنطقتي أبو ظبي والعين، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا وتحليلها أظهرت النتائج ما يلي:

* تدني مستوى أداء معلمي الرياضيات لكفاية التخطيط الدراسي.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين لكفاية التخطيط الدراسي تعزى إلى جنس المعلم لصالح الإناث

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين لكفاية التخطيط الدراسي بين المعلمين ذوي الخبرة لصالح الأقل من 10 سنوات خبرة

4.دراسة(انتصار علي ناصرة2003):"الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة"هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة،وقد تألفت عينة الدراسة من معلمي المدارس الإعدادية والبالغ عددهم 120معلم ومعلمة ،وطورت استبانه تتكون من أربعة مجالات (مجال التخطيط للدرس،مجال التنفيذ،مجال الإدارة الصفية،مجال شخصية المعلم ،وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

*إن كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي اللغة الانجليزية أظهرت نقص في خبرة المعلمين في التخطيط لخبرات تتناسب وخصائص المرحلة الإعدادية

*هناك ضعف عند معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الإعدادية لمهارة الأسئلة التوعوية وارتباطها بأهداف الدرس.

*هنـــاك ضعف في كفايات تنفيـذ خطـة الدرس ومتطلبـاتها من قبل معلمي اللغـة الانجليزيـة

*كفايات الإدارة الصفية احتلت المرتبـة الأولى عند معلمي اللغـة الانجليزيـة للمرحلـة الإعداديـة.

5.دراسة محمد إبراهيم الغزيوات(2005)"تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربية بجامعة مؤتة" التي تهدف إلى التعرف على بعض كفايات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة، الذين يدرسون طلبة العلوم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، في كلية العلوم التربوية، شملت عينة الدراسة 216 طالبا وطالبة (81 طالبا و 135 طالبة)، تتألف استبانة الدراسة من ثلاثة أقسام، كفايات إنسانية، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات التقويم. وبعد جمع البيانات و تحليلها إحصائيا توصل الباحث إلى أن طلبة العلوم الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التدريس و عدم امتلاك الهيئة التدريسية لكفايات التقويم لكونهم يعتمدون في تقويمهم أسئلة الاختبارات المقالية أكثر شئ كما يعتمدون على التقويم النهائي في كل مرحلة.

6.دراسة(قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني2010)"الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي،وسنوات الخبرة، والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من 168 يعملن في 30 مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل315 معلمة يعملن في 94 مدرسة خاصة وقد قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، والتي تضمنت 38 كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات؛هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية ،واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي،وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة ،وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمرار يته.

وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص،في حين وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات لكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات

7.دراسة (بسام محمد حامد القضاة2011):"تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها" هدفت الدراسة إلى تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها.

*تكونت عينة الدراسة من (28) معلمًا ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبارًا معرفيًا موجهًا لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية للوقوف على مستوى معرفتهم لكفايات تدريس التاريخ تكون الاختبار من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارستهم لهذه الكفايات. تكونت البطاقة من (35)كفاية فرعية موزعة على خمسة مجالات. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة والممارسة لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية وبين المستوى المقبول تربويً لصالح المستوى المقبول تربويًا

8.عبد السلام يوسف الجعافرة (2014)"مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعّلمين في جامعة الزرقاء في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم والشخصية، من وجهة نظر الطلبة المعّلمين وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعّلمين المتعاونين اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في ضوء استبانة مكونة من 52 فقرة موزعة على أربعة مجالات ، تم تطبيقها على عينة مكونة من 62 طالب معلما من طلبة السنة الرابعة الذين ينفذون برنامج التربية العلمية في المدارس خلال الفصل أظهرت نتائج الدراسة أن دراسته انه لاتوجد فروق دالة إحصائيا على مجال التخطيط للدرس بالمقابل كانت هناك فروق دالة إحصائيا على مجالات الأخرى(التنفيذ ،التقويم،الشخصية)

❖ **الدراسات المتعلقة بالتفوق الدراسي:**

1.دراسة(عبد الوهاب مشرب انديجاني2005)"الحاجات النفسية لدى التلاميذ المتفوقين" هدفت هذه الدراسة إلى:

*إعداد مقياس ذي ثمانية محاور وذي إجابتين(اختيارات نعم،لا)

*تحديد الحاجات النفسية لتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 10-13سنة

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة والمكونة من 87 تلميذ اً موهوباً في المدارس الابتدائية وكانت أعمارهم بين 10- سنة13 يمثلون الصف الرابع والخامس والسادس ابتدائي استخدم الباحث الاستبانة لتحديد حاجات النفسية لتلاميذ حيث اشتملت على 9محاور63 عبارة حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

المركز الأول: (الحاجة إلى فهم الذات)، المركز الثاني(لحاجة إلى تقدير الآخرين)، المركز الثالث يمثل(الحاجة إلى اتخاذ القرار)، المركز الرابع(الحاجة إلى اللهو والتسلية،المركز الخامس (الحاجة إلى الثقة بالنفس)،المركز السادس والذي يمثل (الحاجة إلى الانتماء)، المركز السابع(الحاجة إلى الأمن)،المركز الثامن(الحاجة إلى العطف والحنان)،المركز التاسع(الحاجة إلى تقدير الذات).

2.دراسة فطمة و آخرون(2007):"التعرف على الطلبة الموهوبين في المدارس الإسلامية الأمريكية،واستراتجيات التي يستخدمها المعلمون معهم)حيث هدفت الدراسة للتعرف على مدى قدرة المعلمين في تلبية احتياجات الطلاب المتفوقين ،وقد أشارت نتائج الدراسة أن أغلبية المدرسين لديهم ضعف تدريسهم وفي التمييز بين الطلاب المتفوقين والعاديين وأكدوا أنهم يقدمون نفس المعلومات للطلاب العاديين والمتفوقين بالرغم انه يعتقدون بوجودهم إلا أنهم لا يعدون استراتجيات في التعليم تتناسب مع احتياجات هؤلاء التلاميذ .

3.دراسة(فاطمة جميل عبد الله صوص2010):"استراتجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين" هدفت هذه الدراسة إلى: هدفت تحديد درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيًا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. كما هدفت إلى معرفة اثر بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين(الجنس،المؤهل العلمي،سنوات الخبرة، التخصص،الدورات التدريبية) على ممارستهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيًا، على درجة تقديرهم لممارسة المعلمين لتلك الاستراتيجيات. استخدمت استبانة متكونة من 56 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: الإستراتيجية الوقائية، والإستراتيجية البنائية، وإستراتيجية التركيز على الفرد، وإستراتيجية دينامكية الجماعة. وتكونت عينة الدراسة من 352 معلم و105 مدير مدرسة،أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين استراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومن وجهة نظر المديرين تتراوح بين متوسطة وكبيرة جدا، وبدرجة كبيرة جدا على الدرجة الكلية.كما أظهرت النتائج لما يخص استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا بوجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمين الذكور، وبوجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الدورات التدريبية للمعلمين ولصالح من حصلوا على دورات تدريبية، فيما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمعلمين، ولمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمديرين من حيث تقديراتهم لاستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسي، وقد تبين من النتائج أن من أكثر المعيقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسيا:هي ضيق وقت المعلم، وصعوبة المناهج وكبرها، وضعف الإمكانيات المادية للمدرسة.

4.دراسة فاطمة احمد الجاسم وموسى محمد النبهان(2018):"قائمة خصائص وكفايات معلمي المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة، هدفت الدراسة إلى تحديد الخصائص والكفايات التي تميّز معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة، طبق الباحث قائمتي لخصائص وكفايات معلمي الطلبة المتفوقين فدولة الإمارات العربية المتحدة، ومعرفة الفروق في القائمتين من وجهة نظر أفراد العينة تمّ استخدام المنهج الوصفي في الدراسة حيث بلغت عيّنة الدراسة 203 أفراد160معلمةً و 43 معلم يتوزعون على مدارس دولة الإمارات العربية،كانت النتائج عدم وجود أي دلالة إحصائية لخصائص وكفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة وقد يعود ذلك لاختلاف سنوات الخبرة،عدم الحصول على ديبلوم مهني في تربية المتفوقين كما اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في وجود دلالة إحصائية خاصة ب(خصائص النمو للمتعلم،الفروق الفردية للتعلم،البيئة التعليمية).

التعقيب على الدراسات السابقة: في حدود ما أتيح لنا من دراسات سابقة وجدنا أن معظمها كانت دراسات مشابهة ولم نقف على أي دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية ، حيث نجد أن معظم الدراسات التي اهتمت بالكفايات التدريسية ركزت على تقدير الكفايات التدريسية لدى معلم

أو الكفايات التدريسية لمادة معينة مثل اهتمت بالكفايات التدريسية لمادة الانجليزية،ودراسة الباقر اهتمت بالكفايات التدريسية لمادة الرياضيات .
أما الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي كانت اغلبها للتعرف على فئة المتفوقين أو كفايات المعلم (المهنية ،الشخصية،المعرفية) في تدريسهم ولم تهتم الدراسات بحاجات المتفوقين دراسيا

من حيث الهدف: نجد أن الدراسات السابقة للكفايات التدريسية بهدف تقدير مستوى الكفايات التدريسية أو تقويمها أما الدراسات السابقة المتعلقة بالتفوق الدراسي هدفت إلى كيفية التعرف على التلاميذ المتفوقين أو تحديد خصائصهم أو استراتجيات تدريسهم.

من حيث المنهج:استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي وهذا ما اعتمدنا عليه في هذه الدراسة.

من حيث العينة:اغلب الدراسات طبقت مع المعلمين والمعلمات ماعدا دراسة محمد إبراهيم الغزيوات كانت العينة الطلبة.

من حيث الأدوات استخدم في الدراسات السابقة (شبكة الملاحظة،واستبانه واستمارة استطلاع رأي مثل دراسة رضا حسن الباقر)

من حيث الأساليب الإحصائية:

اعتمدت اغلب الدراسات على المتوسطات الحسابية،التكرارات وهذا ما اختلف مع الدراسة الحالية

من حيث النتائج:اتفقت مع الدراسة الحالية كل من الدراسات التالية:

*دراسة فاطمة احمد الجاسم وموسى محمد النبهان، دراسة محمد إبراهيم الغزيوات، دراسة انتصار علي ناصرة، دراسة الاسطل والرشيد، دراسة عبد السلام جغافرة واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة خلفان.

الجـانب الـنظـري

الفصـــل الثـــانـي

الكفـايـــات التدريسيـــة

*تمهيـد.

1.تعريف الكفاية.

2.تعريف الكفايـات التدريسيـة.

3.خصائص الكفايات التدريسية.

4.مكونـات الكفايـات التدريسيـة.

5.مصـادر الكفـايـات التدريسيـة.

6.الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم.

7.طرق قيـاس الكفـايـات التدريسيـة.

*خلاصـة الفصل.

تـــمـهيد:

يحتل موضوع الكفايات التدريسية مكانة مهمة في الأدب التربوي الحديث، وذلك لاهتماماتها بفاعلية التدريس،وقدرة المعلم على القيام بواجباته على أكمل وجه،فاكتساب المعلم للكفايات اللازمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية في المدارس،وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل ايجابي،ولكي يقوم بدوره في العملية التعليمية على أحسن وجه،فعلى المعلم في المجال التربوي أن يتحكم من مجموعة من الكفايات التي تمكنه من نجاح العملية التدريسية وتتمثل هذه الكفايات في التخطيط ،التنفيذ،التقويم والإدارة الصفية وتنظيمه والاتصال والتفاعل الصفي ففي هذا الفصل سنتعرف على ماهية الكفايات التدريسية.

1.تـعريـــف الكفايـــة:

❖ **التعريـف اللغـوي:**

ورد في لسان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى، يكفي: إذا قام بالأمر، ففي الحديث الشريف: "من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ﴿ **ليلة كفتاه**﴾، أي أغنتاه عن قيام الليل فكفانيه، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل، قال استكفيته أمرا وكفاك هذا الأمر أو الشيء أي حسبه، فقد ورد في الأثر: عد كفى بالمرء نبلاً أنت معايبه، أي حسبه أن عيوبه قليلة وورد في منجد اللغة والأعلام، فالكفاية من كفى، يكفي كفاية من الشيء، إذا حصل به الاستغناء عن سواه فهو كاف، قال تعالى: ﴿**وأرسلناك للنـــاس رســـولا وكـــفى بـــالله شهيـــدا**﴾.

(القران الكريم،النساء،79).

أي غني عن سواه شهيد ، أي أن شهادة لله تعالى قال كفاني هذا المال، بمعنى لم أحتج إلى غيره، وكفاني العدو، حماني منه، وكفاني مشقة السفر، أي قام مقامي فلم احتج إلى السفر، ومنه قوله تعالى: ﴿ **كفى الله المؤمنين القتال**﴾ **(القران الكريم ،سورة الأحزاب، الآية 25).**

أي لم يحتاجوا إلى منازلتهم حتى يجلوهم عن بلادهم، بل كفى الله وحده . ونفس المعنى ورد في قوله تعالى ﴿ أو لم يكف بربك انه على كل شئ شهيد﴾.

(القران الكريم ،سورة فصلت الآية 53).

أي كفى بالله شهيدا على أفعال عباده وأقوالهم.

وورد في معجم متن اللغة: والكفاية ما به سد الخلة وبلوغ المراد وعليه فإن الكفاية في اللغة العربية تعني

قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أحسن وجه، بحيث يستغني عن غيره ولا يحتاج إلى مساعدته .

فعندما نقول كفاه الشئ يكفي كفاية:استغنى به عن غيره فهو كاف.وهي كلمة ذات أصل لاتيني وتعني العلاقة، وتقابلها في الفرنسية(compétence)وظهرت في سنة 1968 في اللغات الأوربية بمعان مختلفة

(ساعد صباح،2018، 160).

وورد في لسان العرب لابن المنظور حيث ذكر قول حسان بن ثابت :"وروح القدس ليس له كفاء،أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل،والكفء:النظير وكذلك الكفء والمصدر:الكفاءة والكفاة النظير والمساوي **(العرابي محمود،68،2010).**

وعليه فان الكفاية في اللغة العربية تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أكمل وجه، بحيث يستغني عن غيره ،ولا يحتاج إلى مساعدته. **(ساعد صباح،161،2018).**

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

لـقـد تـعددت التعـاريف حـول مـفهوم الكفايـة ومـن بين هــذه التعـاريـف نـذكر:

حسب **تعريف بخش**(1990) أن الكفاية بمعناها العام القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة ويعبر عنه بمجموعة من التصرفات أو الحركـات أو الأقـوال أو الأفعـال وتتكون من مجموعـة من المعـارف والمهــارات والاتجاهـات التي تتصـل اتصــالا مبـاشرا ببعد معين وتؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال

وتعرف **فيفيان دولاندشير**(V,Landsheere De) الكفاية بكونها "تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض"، فالكفاية بهذا المعنى هي سلوك، ولكنه ليس مجرد ردود أفعال غدية وعضلية، ولكنه أنشطة ومهام لها قصد، وهذا ما أضافه كل من "تيرمان " هل"و" من معنى للسلوك في إطار السلوكية الحديثة .

(عبد الرحمن التومي 36,2005،).

تعريـف **التـومي:** " الكفايـة عبـارة عـن مجموعـة مـن المـوارد الذاتيـة (معـارف، مهارات، قدرات،سلوكات، استراتيجيات، تقويمات...) والتـي تنتظم في شكل بناء مركب منسق يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم.

(احمد حسينة104,2016).

تعريف **الدريج:** "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الـذي اكتسـبها بتوظيفها قصـد مواجهـة مشـكلة مـا وحلهـا فـي وضـعية محـددة". **(حديد يوسف، 2008، 179).**

2.تعريف الكفايات التـدريسيـة:

تعرفها **يسرى السيد** بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم ،وتساعده على أداء عمله داخل حجرة الدراسة وخارجها بمستوى مـعين من التمكن ،ويمكن قيـاسها بمعـايير خـاصة متفق عليها

ويعرفها **عبد الله الحارثي** بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبـغي أن يمتلكهـا المعلم ويكون قادرا على تطبيقها بفـاعليـة وإتقانها أثناء التـدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الأعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة.

ويعرفها **القلا** بأنها مجموعة من المهارات والمهارات والمعلومات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاج إليها المعلم للقيام بعمله بأقل كلفة وجهد ووقت ،والتي لايستطيع دونها أن يؤدي واجبه ومن ثم يعد توافرها شرطا لإجازته في العمل **(علي الحشاني،203،2016).**

هي مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب على المعلم أن يمتلكها ويمارسها في الموقف التعليمي لتحقيق أهداف العملية التعليمية بفاعلية وإتقان .

ويعرفها **المسلم** بأنها "مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات فترض أن المعلم يمتلكها، تمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء، مماُ ي ينعكس على العملية التعليمية ككل،

وخصوصاً من ناحية نجاح وقدرة المعلم على نقل المعلومات إلى تلاميذه،وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدرس وغيره من الأنشطة التدريسية اليومية.

(أسامة البطانية،2007،337).

الكفاية بأنها قدرات تعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام معرفية،مهارية،وجدانية وتكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية ،والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة. **(سهيلة الفتلاوي،2003،42).**

مجموعة من المعارف والمهام التدريسية يمتلكها معلم ، تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة أو يتجاوزها،ويكون ذلك باستخدام الأدوات اوالالات أو الأجهزة أو دونها شريطة أن تكون الكفاية معرفة بشكل واضح ، لها معايير مواصفات انجاز واضحة وقابلة للتطبيق

في حين عرفها **يعقوب الشعوان** بأنها القدرة على تنفيذ النشاطات التعليمية ،والتي تستند إلى مجموعة الحقائق والتعليمات والمبادئ ،وتتضح من خلال السلوك التعليمي.

(باسم العجرمي،66,2008) .

يرى**t(Edmond.Cshor)** بان للكفاية التدريسية أربعة مفاهيم هي:

1.الكفاية كسلوك ويعني هذا المفهوم عمل أشياء محددة وقابلة للقياس ولذلك يغلب على هذا المفهوم الدقة والتحديد.

2.الكفاية هي التمكن من المعلومات ويعني هذا المفهوم استيعاب وفهم المعلومات والمهارات فهما يتعدى عمل أشياء محددة كما في المفهوم الأول بل يصل هذا إلى اختيار القيام بالعمل مع معرفة سبب هذا الاختيار،ويتطلب هذا المفهوم النشاطات التي تتطلب التفكير العميق .

3.الكفاية على أساس نوعية الفرد،ويتصل هذا المفهوم بالخصائص الشخصية للفرد التي يمكن قياسها بناء على معايير أو مقاييس شخصية موضوعية ومرغوب فيها باستخدام المقابلات والاستبيانات.

4.الكفاية درجة مقدرة ويؤكد هذا المفهوم على ضرورة الوصول إلى درجة معينة من القدرة على عمل شئ في ضوء معايير ومقاييس متفق عليها. **(حديد يوسف،189,2015).**

ويرى **الأزرق** أنها امتلاك المـعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهـات الايـجابية المتصلة بأدواره المهنية،والتي تظهر في اداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محـدد مـن الإتقان،ويمكـن ملاحظتـها وقيـاسهـا بأدوات مـعدة لـهذا الـغرض.

(عبد الرحمن الازرق،2000، 19).

ويرى **العجلوني** بـان الكفايـات التدريسيـة هي مجموعـة من القدرات والمهـارات التي يمتلكهـا المدرس ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليميـة بفاعلية وإتقان وهي القدرة على تنفيذ النشاط التـعليمي الذي يستند إلى مجموعة من الحقائـق والمفـاهيم والتعاميم والمبادئ التي تتضح من خـلال السلوك التعليمي الذي يـصل إلى درجـة المـهـارة. **(حديد يوسف ،2015،189).**

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نستنتج بان الكفايات التدريسية هي:تلك القدرات والمهارات والمعارف التي ينبغي أن يؤديها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة بهدف تحقيق الأهداف التربوية المسطرة ونجاح عملية التعليم.وبعبارة أخرى هي مجموع السلوكات القابلة للملاحظة والقياس التي بها المدرس والتي تعتبر في نظرا لتربويين ضرورية لنجاح عملية التدريس.

إن ملاحظة التعريفات السابقة تمكننا من استخلاص النقاط الآتية:

1.الكفايـة التدريسـية للمعلم تكتسـب بفضـل الإعداد الـوظيفي، ويكـون ذلـك مـن خـلال الإعـداد الأولـي للمعلـم فـي معاهـد التكـوين أو فـي كليـات التربيـة، أو مـن خـلال التكـوين والإعـداد الـوظيفي المسـتمر للمعلـم فـي إطـار إسـتراتجية التكـوين التـي يقترحهـا المشرف التربوي وينفذها ميدانياً، وتتضمن إستراتجية التكوين أسلوب الإشراف، مما يبرر إجراء الدراسة الحالية.

2.تعبر الكفايـة التدريسـية عن مجمـوع المعـارف والمهـارات والاتجاهـات التـي يمتلكها المعلم .

3.تظهر الكفاية التدريسية في سلوكات المعلم التدريسية داخل الفصل.

4.تعبرالكفـايـة التدريسيـة عن مستوى معين من التمكن من أداء المعلم للسلوك التدريسي وإتقانـه له

5.تعبر الكفايـة التدريسية عن أداء المعلـم للسلوك التدريسـي بدرجـة عاليـة مـن التمكن وبأقل وقت وجهد ممكنين .

6.تقاس الكفاية التدريسية بمعايير خاصة . واعتمادا يمكن تعريف الكفاية التدريسية بأنها: تتمثل في على هذه الملاحظات قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي

أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له.

3.خصائص الكفايات التدريسية:

1.العمومية: يرجع ذلك إلى وظائف المعلم التي تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد التدريسية ،وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة إلا أن سلوك التدريس لدى كل معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة،أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرسه كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الأخر. وخاصة تلك الكفايات التي تؤدى أثناء الموقف التعليمي(تنفيذ الدرس)،ويرجع ذلك إلى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المواد الدراسية وأهدافها هي التي تميز هذه الكفايات التدريسية من مرحلة إلى أخرى ومن مادة إلى أخرى.

2.التغيير: إذا كانت أهداف المناهج التدريسية متغيرة فان جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها في كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته،وطبيعة التلاميذ والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف

3.التفاعل: السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب ،بمعنى انه لايمكن عزل نمط محدد من أنماط السلوك التدريسي دون غيره من الكفايات التدريسية الأخرى، فكفاية التدريس لها اداءاتها المكونة لها (المعرفي،المهاري، النفسي)وأساليبها المناسبة،والتي تتم في أثناء الموقف التعليمي في صورة متداخلة يصعب معها الفصل بين كفاية تدريسية معينة وكفاية تدريسية أخرى في الموقف التعليمي الواحد،ويقتصر هذا الفصل بين اداءات كفاية تدريسية واداءات كفاية أخرى على مواقف التدريب على أداء هذه المهارة التدريسية. **(خليل شبرواخرون، 18,2010).**

4. مكونات الكفايات التدريسية:

1. المكون المعرفي:

الخلفية النظرية التي يحتاجها الشخص المعني،لتفسير وتوضيح كيفية أداء المهام التي يتطلبها

عمله،ووصف خطواتها وتتابع تلك الخطوات مستندا إلى المبادئ والمفاهيم والحقائق العملية التي تكون بمجموعها كفايته المعرفية و فيها يوصف المعلم بالمعلم الباحث و هي كفايات تشمل امتلاك ألمعلم لّقاعدة عملية معرفية صلبة و مدرك للكمية التي تترابط بها أجزاء المعرفة مع بعضها البعض و لديه القدرة على تجديد معارفه بحيث يكون مصدرا للمعرفة الحديثة للتلاميذ ومرشدا لهم إلى مصدرها بشكل مستقل يكون المعلم في هذه الكفاية المعرفية العنصر الفعال لتقديم المادة التعليمية والقدرة على بناء المعارف و كيفية توظيفها و إعادة تجديدها **(توفيق المرعي ،343،2002).**

2.المكون الوجداني:

ويشير إلى جملة من العواطف والميول التي تؤدي إلى تكوين المواقف،والتي تكون لديه ايجابية تدفع إلى القيام بالعمل فهي جملة الميول والاتجاهات والقيم والمعتقدات التي تكون لدى المعلم والتي تغطي جوانب متعددة مثل حساسية المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة، فهي رغبة المعلم في تعلم كفاية معينة وإحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه. وفي ادائه كمعلم يقوم بادارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الاداءات التي تشكل في مجملها كفاية تدريسية.

(إيمان دحلان 11,2016،)

3.المكون الأدائي:

يشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي،وأداء هذه المهارات يعتمد على ماحصله الفرد سابقا من كفاءات معرفية وتتطلب عرضا يستطيع المعلم أن يقدمه ويؤديه مستفيدا فيه من كل الوسائل والتقنيات والأساليب، كما يعبر هذا المكون أسلوب المعلم في أداء كفاية التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها، خلال الموقف التعليمي ، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها،بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ، ومساعدة التلاميذ على التعلم .

4.المكون الإنتاجي:

تشير إلى إثراء أداء المعلم للكفايات السابقة في الميدان أي اثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو المهني . **(باسم العجرمي،71,2011).**

5. مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية:

بالنظر إلى تعدد واختلاف الدراسات والبحوث التي تحدثت عن مصادر اشتقاق الكفايات اللازمة لتدريس، نرى تعدد واختلاف هذه المصادر من باحث لأخر وعليه يمكن إيجاز أهم مصادر اشتقاق الكفايات فيما يلي:

1. النظرية التربوية:

إن وجود نظرية للتعليم سيسهم كثيرا في تحديد الكفايات اللازمة لممارسة هذه المهنة في ضوء أسس ومنطلقات هذه النظرية سواء كانت تقليدية أو حديثة وبالتالي تختلف الكفايات تبعا لاختلاف الطريقة،وبذلك يمكن اعتبار النظرية التربوية مصدرا سليما لاشتقاق الكفايات حيث ينطلق أصحاب هذا التوجه من النظرية التربوية كأساس نظري في اشتقاق الكفايات التدريسية،وهذا يعني أن تكون الكفايات التي يتم اعتمادها منسجمة ومتوافقة مع المرتكزات النظرية التربوية المعتمدة وعليه فان النظرية التربوية تسهم بشكل كبير في تحديد الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التعليم في ضوء أسس ومنطلقات هذه النظرية فإذا اعتمدنا على النظرية التقليدية للتعلم كعملية نقل المعلومات إلى التلاميذ فان كفايات المعلم ستحدد في ضوء هذه النظرية ومنطلقاتها وإذا اعتمدنا على النظرية الحديثة القائمة على أن التعليم هو تهيئة مواقف التعلم المناسبة فان الكفايات المطلوبة من المعلم تختلف عن كفايات المعلم في ضوء النظريات التقليدية. **(وفاءحلواني،22,1423).**

2.تحليل المهام التعليمية ميدانيا باستخدام الملاحظة:

لايعتمد هذا المصدر على تحليل مهام ومسؤولية المعلم أثناء العملية التعليمية واستنتاج عدة أوصاف لسلوك المعلم ثم تحليلها واستخراج مجموعة من المعايير السلوكية التي تمثل الكفايات التعليمية **(الخالدي مرجم2008,271،)** .

3.تحليل المقررات وترجمتها الى كفايات:

يتم في هذا المصدر إعادة تشكيل المقررات الحالية وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفايات حيث يتم التدرج من الأهداف التعليمية الخاصة مرورا بالكفايات وذلك عبر خطوط متسلسلة وحلقة متصلة كالتالي:

المقرر— الأهداف — الكفايات العامة— الكفايات الفرعية—الأهداف التعليمية والمهارات

(خالد الحولي14,2010،).

4. تحديد وتقويم الحاجات التعليمية:

إن تقدير حاجات المعلمين والمتعلمين والمهتمين بالتعليم هو مصدر مهم وأساسي من مصادر اشتقاق الكفايات المطلوبة لهذه المهنة،وتعد دراسة حاجات المتعلمين وتحديدها إحدى المهارات الهامة لتحديد هذه الكفايات،حيث يتم تحليل وتحديد حاجات المتعلمين ثم العمل على اشتقاق الكفايات التي تقابل هذه الاحتياجات **(جرادات عزت وآخرون،2008 ،60).**

5.قوائم تصنيف الكفايات:

من مصادر اشتقاق الكفايات قوائم تصنيف الكفايات إذ يعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة ،التي تشتمل على عدد كبير من الكفايات التعليمية ،بما يتيح إمكانية الاختيار من بينها بما يتلائم مع حاجات البرنامج في ضوء وجود إستراتجية واضحة ومحددة يتم في ضوئها اختيار العدد المناسب من الكفايات التي تناسب البرنامج وهي متواجدة في العديد من الدراسات الأجنبية والعربية.

(وفاء حلواني، 24,1423).

وهي القوائم يكون سبق إعدادها وتطويرها في مجال التخصص، فهي تعد أحد المصادر لاشتقاق الكفايات وذلك لاعتمادها على عدد كبير من الكفايات التعليمية المتفق عليها، بما يتيح حرية الاختيار وحاجة البحث الذي نريد دراسته. ويرى ليندسي " انه رغم سهولة استخدام هذا الأسلوب إلا أن مشكلة استخدامها تكمن في أن النظرية الكلية لتحديد الكفايات قد تضيع في زحمة الجزيئيات الكثيرة وغير مرتبطة في القوائم المختلفة لكن ولكن بغدادي(1985) ترى انه يمكن علاج هذه المشكلة وذلك بقولها عند استخدام هذا المصدر ينبغي وجود إستراتجية واضحة ومحددة يتم في ضوئها اختيار العدد المناسب من الكفايات التي تتوفر فيها درجة مناسبة من التجريد ولذلك فان هذا الأسلوب يفترض أن لدى المعلمين فهما عاما للكفايات المطلوب منهم تقديرها ويمكن الاعتماد على رأي المحكمين والخبراء حول هذه القائمة.

(خالد الحولي،2010، 19).

6.الأبحاث والدراسات:

تزودنا الأبحاث والدراسات التربوية بمعلومات وبيانات تساعد المربين على اكتشاف معايير أو صفات

التعليم الجيد كما تساهم هذه المعلومات في تحديد الكفايات التي تفترض توفرها عند المعلمين،لأنها تعطي صورة متكاملة عن مكونات الموقف التعليمي،وهذه المكونات هي مصدر أساسي لاشتقاق الكفايات. كماان البحوث والدراسات السابقة تزود المربين بمعلومات تساعدهم على اكتشاف معايير التعليم الجيد، وتبين لهم مدى إسهام كل معيار في إحداث التغير المطلوب، فالمعلومات تأتي نتيجة الأبحاث والدراسات التربوية تسهم في تحديد الكفايات التي يفترض توافرها عند المعلمين وهذا المصدر قد أمدنا بالعديد من الكفايات التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي اتبعها الباحث سواء كفايات تدريسية أو تكنولوجية أو إنسانية ... الخ.

كما ذكر جرادات وآخرون مصادر أخرى للكفايات:

***التخمين:**حيث يفكر المربي فيما يراه من الكفايات لازمة لعمل المعلم أو المشرف التربوي ويسجل هذه الكفايات.

***الملاحظة:**وتكون بملاحظة المعلمين أو المشرفين التربويين وهم يؤدون مهماتهم التعليمية التعلمية ويسجل الكفايات التي يمارسونها،والكفايات التي يحتاجون إليها في ضوء الملاحظة الدقيقة للموقف وفي ضوء تأثيرهم على تغيير أداء من يشرفون عليهم .

(جرادات عزت واخرون2008، 49).

كما أضاف الأزرق خمس مصادر أخرى لاشتقاق الكفايات:

***الخبرة الشخصية:** ويقصد بها رجوع الباحث التربوي إلى خبرته السابقة لاستقصاء المهام والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي،والتي يتوقع أن تكون لها اثر فعال في ناتج العملية التعليمية

***الملاحظة الموضوعية:** بهدف تسجيل مشاهداته لأنماط السلوك والاداءات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس داخل الصف الدراسي بهدف استنتاج الاداءات ذات الأثر الفعال على نمو التلاميذ

***التحقق التجريبي:**ويأتي ذلك بالرجوع إلى المتغيرات التي أثبتت التجربة أهميتها في الأداء التدريسي للمعلم،حيث أن النتائج التجريبية تتميز بالدقة والموضوعية في التنبؤ بأهمية متغيرات محددة في حالة تشابه ظروف التجربة

7.مراجعة قوائم الكفايات السابقة: تمثل خبرات الآخرين التي يجب الاستفادة منها،على أن يؤخذ في الاعتبار الأطر النظرية التي استندت عليها تلك القوائم

8. فلسفة وأهداف التعليم: تتضمن كل مرحلة من مراحل النظام التعليمي في المجتمع مجموعة من الأهداف التي يرجى الوصول إليها وتحقيقها،وتعتبر هذه الأهداف على اختلاف مستوياتها مصدرا لاشتقاق الكفايات التدريسية الأساسية والفرعية **(عبد الرحمن الأزرق،2000،22)**

6. الكفايات التدريسية اللازمة لدى المعلم:

لكي يكون المعلم قادرا على أداء المهارات الرئيسية والأساسية المنوطة بصفته منظما لعملية التـعليم ومسيرا لها عليـته ان يمتلك عددا من الكفايـات التي تؤهلـه للقيام بدوره على الوجـه المطلوب،ومن هذه الكفايات الواجب توفرها في المعلم وحسب الاطلاع فقد توصلت إلى أهم الكفايـات وهي (التخطيط للدرس،تنفيذ الدرس،تقويم الدرس،إدارة الصف،الاتصـال والتفـاعل الصفي .

1.كفاية التخطيط للدرس:

يحتل التخطيط أهمية بالغة في عمل المدرس ويمثل حجر الزاوية بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية ذلك أن العمل المدرسي غير المخطط عملا غير قابل للتطبيق تصحبه العشوائية ، والتخطيط بالتالي لا يحقق ما تبتغيه كل من المعلم والمتعلم معا ، ذلك أن المعلم بحاجة إلى تخطيط دروسه ، فالتخطيط عبارة عن عملية تصور مسبق ومحدد ومكتوب بشكل منظم وهو على شكل برنامج عمل لما سيقوم به المدرس في عملية تعليم وتعلم تلاميذه خلال العام أو الفصل الدراسي في غرفة الصف أو في أثناء الحصة الدراسية.

فالتخطيط للدرس عمليـة منظمـة هادفـة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعـالية وكفاية، والتخطيط يمثل الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة وتنظيم هذه العنـاصر بعضها مع بعضهـا بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة فمهما كانت خبرة المعلم في عملية التدريس فانه يحتاج إلى التخطيط لتدريس

الدرس اليومي،فهو عملية مهمة يحدد المعلم من خلالها أشكال الأداء التي يرجى بلوغها بعد تدريس كل درس من دروس المنهج لان التخطيط يقوم على تحديد الهدف واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها تقويمها وتنفيذها " وباختصار "التخطيط للتدريس هو عملية عقلية منظمة وهادفة ، تمثل منهاجا في التفكير وأسلوبا وطريقة منظمة في العمل ، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان. **(إيمان دحلان20,2016،).**

أهمية التخطيط للدرس:

للتخطيط الدراسي أهمية بالغة على مستوى المعلم وعلى مستوى التلاميذ أيضا ، ولعل المعلم الكفء يميز بوضوح ويلمس الفرق الجوهري بين الحصة التدريسية التي يتهيأ لها مسبقا عن طريق وضع مخطط محكم لتنفيذه استعدادا ، وبين الحصة التدريسية التي تأتي سدا للفراغ أو إنجازا غير مخطط له على وأداء الإطلاق ، ولهذا لايمكن التحدث عن عملية تعليمية – تعلمية دون تخطيط مسبق ومحكم بأي حال من الأحوال ، ومن هنا تبرز أهمية التخطيط لطرفي العملية التربوية المدرسية.

*يجعل عملية التدريس عملية متعلمة ذات عناصر مترابطة واضحة، مما يجنب المعلم كثيرا من المواقف المحرجة التي قد يتعرض لها أثناء التدريس.

*يؤدي إلى نمو خبرات المعلم العملية والمهنية بصفة دورية ومستمرة،وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس .

*يعطي للمعلم فرصة تحقيق بعض المعلومات،سواء منها ماورد في الدرس أو اكتسبه المعلم من السماع دون دراسة أو بحث.

*يعد التحضير وسيلة يستعين بها الموجه الفني،أو مشرف التربية في متابعة الدرس وتقويمه

*التخطيط والتحضير يساعدان المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب طبيعي ملائم. **(كمال زيتون374,2003،).**

2.خصائص التخطيط للدرس: التخطيط الجيد لابد أن يتمتع بالخصائص التالية:

❖ الوضوح:على المعلم أن يعد خطة دراسية بأسلوب واضح ولغة صحيحة ودقيقة حتى يتمكن من تنفيذ درسه بنجاح .

- **قابلية التنفيذ:** يجب أن تكون خطة الدرس اليومي قابلة للتنفيذ والاستخدام،خاصة إذا كان هنـاك احتمـال أن ينفذهـا معلم أخر لأي سبب من الأسباب،أو طارئ يطرأ على المـعلم الأصلي.
- **الاستمرارية:** بحيث يمكن استخدامها على فترات زمنيـة مباعدة إذا أتيحت نفس الظروف التدريسيـة بحيث يمكـن للمعلم أن يستخدم نفس الخطـة لـتدريس نفس الخطـة لتدريس نـفس الدرس من العام المقبل بعد إجراء قليل من التعديل
- **المرونـة:** بحيث يمكن للخطـة أن تواجه التـغيرات الطارئـة التي تطرأ على المعلم أثناء تنفيذه للدرس،وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- **الشمول:**ينبغي أن تكون الخطة شاملة ومغطية لكافة جوانب العمل التدريسي وان تغطي وقت الحصة بالكامل حتى لا يجد المتعلم ما يشغله أثناء الدرس
- **التوقيت:** الخطـة الجيدة هي التي تحدد ولو تقريبـا توزيعا زمنيا لوقت الحصـة على كافـة المناشط الدراسية

(فواز القرشي42,2004،).

3.المبـادئ التي يقوم عليهـا التخطيط السليم للتدريس:

ينبغي على المعلم مراعاة عدد من المبادئ في أثناء عملية التخطيط للتدريس ضمانا لجودة الخطط التدريسيـة ولتحقيق الأهداف المرجـوة من التخطيط للتدريس.ومن هذه المبـادئ مايلي:

1.فهـم المعلـم لكـل من الأهداف التربويـة العـامـة وأهـداف المرحلـة التي يقوم بـالتدريس فيها،وأهداف تدريس مادة تخصصه

2.الإلمام بالمعلومات والمهارات وأوجه التفكـير والاتجاهات التي يمكن تنميتها من خـلال تدريس المادة الدراسية،ومعرفة كيفيـة استخدام كل جـانب من هذه الجوانب لتحقيق الأهداف المرجوة

3.ارتباط خطة الدرس بالإمكانات المتاحة سواء الإمكانات المادية المتمثلة في الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريس المادة الدراسية أو الإمكانات الزمنية. المتمثلة في عدد الحصص المخصص لتدريس كل موضوع أو نشاط.

4.معرفة أساليب التدريس المناسبة لتدريس المادة الدراسية،وتحديد انسب هذه الأساليب بما يتناسب مع كل من طبيعة المادة الدراسية ومستويات المتعلمين والأهداف المرجو تحقيقها.

5.تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى نجاح الخطة الموضوعة في تحقيق الأهداف المنشودة،وتشخيص نواحي القوة والضعف،واتخاذ الإجراءات والوسائل المناسبة لعلاج نواحي الضعف،ومحاولة تلافيها في المخططات القادمة

6.مرونة الخطة الموضوعة،بمعنى إمكانية إجراء التعديلات المناسبة عليها عندما يواجه المعلم مواقف طارئة لم يتنبأ بها ولم يضعها في اعتباره عند وضعة للخطة مثال ذلك انقطاع التيار الكهربائي في المدرسة في أثناء عرض المعلم لأحد الأجهزة التي يعتمد تشغيلها على التيار الكهربائي

(عفت الطنطاوي،2009،36- 37).

2.6.كفاية تنفيذ الدرس:

بعد عملية تخطيط الدرس،وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله وخطواته يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط وتطبيق الإستراتجية التدريسية التي حددها في تخطيطه فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة،والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ في الواقع الأداء الحقيقي لاستراتجيات المعلم التي اختارها لدرسه

(فوزية محمدي،د.س،227) .

ومن بين التعاريف التي قدمها الباحثين حول مهارة تنفيذ الدرس نذكر:

هي قدرة المعلم على تطبيق ماخطط له،حيث يتميز سلوكه في هذه المرحلة بالتفاؤل مع بغرض تحقيق أهداف الدرس ،ويتطلب ذلك مع المعلم قدرة كبيرة على الشرح وطرح الأسئلة،واستخدام السبورة وغيرها

(محمود عرفة17,2005).

تعرف كوثر كوجك عملية تنفيذ الدرس على أنها"مجموعة من الأنشطة وتفاعلات بين عناصر ومكونات الموقف التعليمي بهدف إحداث التعلم عند التلاميذ،وهذه الأنشطة لاتحدث بالصدفة،ولكن المدرس يخطط لها مسبقا،ويختار أفضلها وانسبها في ضوء مايسعى إلى تحقيقه من الأهداف"

وعرفها اللقاني والجمل بأنه "ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من اجل تعليم التلاميذ،ويشمل أيضا كافة الظروف المحيطة والمؤثرات في هذا الجهد،مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة وماقد يوجد من عوامل جذب الانتباه أو تشتت الانتباه. **(فواز القرشي 48,2004،).**

يقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي،الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ،وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة وتتطلب كفايات تنفيذ الدرس تمكن المعلم وقدرته على المهمات التدريسية الآتية:

*تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ

*تنويع طرائق التدريس(إلقاء،حوار ديداكتيتي)

*استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب

*تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ

*التركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد

*التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية

*الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائهم لهم جاهزة

*إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم

*تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ

(محسن عطية،2008،).

3.6كفاية التقويم للدرس:

هو عملية إصلاح وتعديل،وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف،وهو العملية التي من خلالها اكتشاف مواطن القوة

في العملية التربويـــة وتعزيزهـــا،والتقويم عملية مستمرة شامـــلة لكل العنـــاصر التي تتداخل وتتشابك فيمـــا بينهـــا لتشكل كل أركان العمليـــة التربويـــة

(رافدة الحريري،176,2009).

ويعرف بأنـه عمليـة تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربويـة كمـــا يعرف بأنـه: إصدار الحكم على مـابلغنـاه مـن الأهـداف التعليميـة والوقوف على نقاط القـوة ونقـــاط الضعف في محـاولـة التغلب على نقـاط الضعف وتحقيق هـذه الأهداف بطريقـة أفضل وتحسين عمليـــة التدريس .

(زيتوني نعيمة54,2014،).

مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بدايـة عمليـة التدريس وإثناءها وبعد انتهائهـا، وتستهدف الحصول على بيانات كمية وكيفية حول نتائج التعلم،بغية معرفة مدى التغير الذي طرا على سلوك التلاميذ، وذلك بـاستخدام مجموعـة أدوات(أسئلـة شفويـة وكتابيـة أو ملاحظـة أداء سلـوكي محدد).

وتتضمن كفايات التقويم قدرة المعلم على أداء المهمات الآتية:

*مطابقة الأسئلة مع الأهداف

*تنويع الأسئلة المطروحة مابين الشفوي والتحريري والأدائي

*التأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة وعدم التركيز على مجموعة معينة

*صياغة الأسئلة بشكل واضح،بصفة مباشرة وبصورة دقيقة

*القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس

*المرونة في تغيير السؤال وتبسيطه

(محمد الشايب،د.س،31) .

1.3.6أهداف التقويم للدرس:

1.معرفة مدى قدرة التلميذ على التفكير المستنير الناقد في حدود سنه، ومدى قدرتـه على الاستدلال والاستنباط في حدود سنه أيضا وهل يستطيع ا ن يأتي بفكرة جديدة أو تعبير جديد

2. معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند التلميذ نتيجة ممارسة نشاط معين،وكذلك الحكم على مدى مافاده التلميذ من هذه العادات والمهارات في دراسته وعلاقاته بغيره وحياته العامة

3. معرفة مدى نمو التلميذ نحو النضج في حدود عمره وهل هناك توازن بين عمره العقلي ومستوى صعوبة العمل الذي ينتظر أن يقوم به،وهل يظهر كل تلميذ ما يدل على نمو قدرات خاصة؟

4.المساعدة عن الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي نراعيها في نشاطاتهم ،وفي جوانب المنهج المدرسي المختلفة، وننميها ونزيد منها،والمساعدة على وضع أسس توجيه التلاميذ توجيها تربويا ومهنيا في وقت واحد **(سعيد السعيد،2011، 392)** .

2.3.6أنواع التقويم للدرس:

1. التقويم التشخيصي أو المبدئي:

يهدف هذا النمط إلى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعليم وبعد استخراج لنتائج التقويم،يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة ولا يقتصر التقويم التشخيصي على بداية عملية التعلم فحسب،بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية،فالانتباه إلى أن بعض التلاميذ يعانون من مشكلات سمعية أو بصرية أو ذهنية تعرقل قدراتهم على التعلم أو تحد من قدرتهم،والتقويم التشخيصي يهدف إلى تحديد قدرات واستعدادات التلاميذ لاكتساب خبرات تعليمية معينة وهو يساعد في تصحيح مسار العملية التعليمية أثناء حدوثها وليس بعد الانتهاء منها

(نورا الشامخ90,2018) .

2.التقويم التكويني:

وهو التقويم الذي يلزم بناء وتركيب عملية التعليم والتعلم حتى يخرج إلى الحد المطلوب ،ويهدف إلى تقييم مدى تحسن المتعلم،وفهم طبيعة الصعوبات المعترضة للعملية التربوية وعلاجها

(محمد بخوت الجزائري،د.س،4) .

يهدف إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة في أثناء العلمية التدريسية عن موقعه،ومدى تحققه للأهداف ومن أشكال هذا التقويم:

*الاختبارات اليومية

*أسئلة المراجعة الشفوية

3.3.6وظائف التقويم التكويني:

يحقق هذا التقويم بعض الوظائف منها:

*توجيه تعلم التلميذ نحو الاتجاه الصحيح

*تحديد جوانب الضعف لتجنبها

*يعرف المتعلم بمستوى أدائه

*يحث المعلم على مراجعة خططه نحو التحسين **(عامر علوان واخرون165,2011،).**

3.التقويم الختامي:

يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أو في نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج ويطلق عليه اسم التقويم النهائي ويهدف التقويم النهائي إلى إعطاء تقديرات لتلاميذ تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة لمقرر وإعطائهم شهادة بذلك

4.6كفاية إدارة الصف وتنظيمه:

"مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم لتامين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه ويلاحظ في هذا التعريف انه يقوم على أساس تركيز مهمة الإدارة الصفية في المعلم وينظر البعض إلى الإدارة الصفية على أنها موجهة نحو حفظ النظام الصفي فقط

(بوصلب عبد الحكيم02,2014،).

هي مجمل السلوك التدريسي الفعال الذي يعكس أثاره كافة مهام الإدارة وتنظيم الفصل الدراسي وذلك من اجل تحقيق الأهداف التعليميـة المرجوة في الحدود الزمنيـة المحددة لهـا كمـا تـعرف أنهـا تلك الإجراءات والخطوات التي يتخذهـا المعلم من اجـل تـوفيـر بيئـة صفيـة يسودهـا الانضباط والالتزام بالتعليمات في جو من الاحترام والمودة والتعاون والانتباه،مما يوفر بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم.

(حديد يوسف244,2008،).

حيث يعتمد المعلم على مجموعـة مـــن الوسـائـل التي تسـاعده على تقويـــم تلاميـذه وتتمثـل في:

الملاحظة:

يتفقد المعلم تلاميذه أثناء تعلمهم ، ويعتبر هذا السلوك وسيلة يتعرف من خلالها على مستوى أدائهم ، وبيان نقاط القوة والضعف لديهم ، وتتم هذه الملاحظـــة بمراقبة التلاميـذ أثناء القيام بأنشطة الدرس ، والدخـول معهم في مناقشـــات وحوارات ، على أن يسجل المعلم ملاحظاتـــه في دفتـر خـاص به .

***الاختبارات:**

إن الاختبارات على اختلافها (شفوية / كتابية / تقليدية / موضوعية) وسيلة لمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليميـة ، حيث يجمع المعلم من خلالهـا معلومـات عن التحصيل لدى تلاميذه ، وتصمم لترتيب التلميـذ في مجموعة **(رمضاني مصطفى،53،2014).**

1.4.6أهداف الإدارة الصفية:

*توفر المناخ التعليمي الفعال

*توفير البيئة الآمنة والمطمئنة لتلاميذ

*رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ

*مراعاة النمو المتكامل

(باسم العجرمي69,2011،).

2.4.6دور المعلم في الإدارة الصفية:

1.امتـلاك المعلـم لسمـات الشخصيـة والـوظيفيـة التـي تعمـل على تفعيـل إدارة الفصـل الـدراسـي

2.وضوح دور المعلم في مجال إصدار التوجيهات والمحافظة على النظام والضبط داخل الصف الدراسي

3. إتباع المعلم للأساليب التدريسية التي من شانها خلق جو ديمقراطي داخل الصف على الاحترام والثقة والمحبة والطمأنينة

4.مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ

5.حرصه على إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية ومنها الحاجة إلى الحب والتقدير وتحقيق الذات والانتماء للجماعة والاعتزاز بها

6.تشخيص للتلاميذ على القيام بالنشاطات الفردية والجماعية التي تنمي التعاون والتعاطف والمشاركة الوجدانية والفعلية

7.سعيه لفتح قنوات الاتصال متعددة داخل الصف الدراسي بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم وبالشكل الذي يتيح فرص التفاعل وتبادل الخبرات والمعارف وفرص التحدث والتعبير عن الآراء

(حديد يوسف246,2008).

3.4.6محاور الإدارة الصفية:

1.الإدارة: ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للتلاميذ في عملية التعلم ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة والى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل اثر التشتت.

2.الوساطة: وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه التلاميذ وكيفية تعزيزو تقدير التلاميذ لذواتهم،وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف

3.**التعديل:**ويشتمل على فهم المعلم للاستراتجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم واستخدام هذه الاستراتجيات في تشكيل وتعديل سلوك التلاميذ عبر برامج من التعزيز والعقاب

4.**المراقبة:**ويقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في خفض توتر المعلمين والتلاميذ وفي توفير بيئة ومناخ ايجابيين

(محمد خطاب63,2006،).

5.6كفاية الاتصال والتفاعل الصفي:

يعرفه(Mach and Davis) بأنه المهارة الأساسية للحياة كوسيلة مهمة ومهارة تستخدمها لشق طريقك من خلالها للنجاح في المدرسة والحياة أنها المهارة التي تعتمد على قدرتك لتحقيق سعادتك الشخصية. **(رافده الحريري 156,2009،).**

أما التفاعل الصفي يعرف بأنه ما اجري داخل الصف من أفعال سلوكية معينة لفظية بالكلمات أو غير لفظيـة بالإيمـاءات والحركات الجسميـة وتعـابير الوجـع بهدف زيـادة فعـاليـة المتعلم لتحقيق تعليم أفضل

(منهل عمر19,2015،).

إن الاتصال الفعال يشكل حجر الأساس في بناء علاقة جيدة بين المعلم وتلاميذه تلك العلاقة القائمة على الفهم والإدراك والتعبير عن الذات والإبداع والنقد،والتحليل وحل المشكلات واستيعاب المفاهيم والمصطلحات والأفكار ،ولكي يحقق المعلم نجاحا متميزا في اتصاله مع تلاميذه، عليه إتباع المقومات الأزمة للاتصال العال والتي تتلخص بالاتي:

1.انتقاء الوسيلة المناسبة للاتصال كالتعبير الشفوي أو التعبير غير اللفظي أو الكتابي أو ربما التعبير اللفظي وغير اللفظي معا جسما يتطلبه الموقف

2.تحديد الشخص أو الأشخاص الذين سيجرى معهم الاتصال

3.أن يحرك الاتصال من قبل المعلم تفكير التلاميذ

4.إن يمتلك المعلم مهارة عالية في الإصغاء لفهم حقيقة مايريد التلاميذ التعبير عنه ولكي يدربهم أيضا على استخدام المهارة الاتصالية

5.السؤال والمناقشة،والمقصود به سؤال التلاميذ حول الموضوع الذي طرحة وفتح باب المناقشة لتأكد من سلامة وصول المعلومات أو التعليمات

6.على المعلم دراسة الوضع النفسي للتلاميذ في اختيار موضوع الاتصال،فخروجهم للتو من قاعة الامتحان وقت لاينا سب إعطائهم امتحان آخر دون الاكتراث بالإرهاق الذي يشعرون به من إجراء أداء الامتحان الأول

فتحقيق التعلم بشكل فعال، من الضروري أن تكون المادة الدراسية مشبعة لاحتياجاته وتطلعاته وميوله مما يولد له الدافعية للتعلم والمشاركة الايجابية في مختلف الأنشطة وبالتالي يولد لديه الرغبة في التفاعل مع ما يقدم له في البيئة الصفية من معارف ومهارات وأنشطة ومواقف تعليمية مختلفة والعمل على الاستفادة من كل المواقف المتاحة. **(رافده الحريري160,2009).**

تبرز أهمية الاتصال والتفاعل الصفي كأحد مجالات التدريس التي ينبغي على المعلم أداؤها بمستوى مرتفع ومحدد من الإتقان من خلال:

*مخاطبة التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم والتعلم الصفي

*التعبير عن المشاعر الايجابية نحو التلاميذ وأعمالهم الصفية

*تشجيع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية

*التحلي بروح الفكاهة وتوظيفها بشكل المناسب

*الحضور المبكر للحصة والتحدث عفويا مع التلاميذ

*الإصغاء بشكل جيد لما يقوله التلاميذ حين طرحهم الأسئلة أو حين الإجابة عنها

*التحرك داخل القسم بشكل يستقطب أنظار التلاميذ

*الاتصاف بالعدالة في علاقاته مع جميع التلاميذ

*الاهتمام بمشاكل التلاميذ الشخصية والعمل على حلها

*القدرة على ضبط النفس وعدم الانفعال إذا تعمد بعض التلاميذ استفزازه

(مجدي إبراهيم واخرون42,2002،).

7.طرق قياس الكفايات التدريسية:

يعرف حمدان (2000) قياس التدريس بأنه سلوك إنساني موجه ينعكس أثره على حياء الناشئة، الأمر الذي يحتم على الجهات الرسمية انجازه من خلال أسس علمية موضوعية ولعل من باب التوضيح فان عملية القياس كما ذكر حمدان تستند إلى أسس موضوعية،إذ بدلا من إن نقول جيد أو سئ بالنسبة لعمل المعلم فالأفضل العمل انطلاقا من مرجعية كفايات تحدد ملمح المعلم،فوسائل قياس كفايات التدريس تتعدد وتتنوع:

1.وسائل قياس موضوعية:

❖ **استطلاع أراء التلاميذ:**يحتوي مثل هذا الاستطلاع على عناصر خاصة بصفات المعلم وأساليب معاملته الاجتماعية العامة والتربوية وبمعنى أخر التركيز على الصفة أو الكفاية المستهدفة،ويفضل إجراء الاستطلاع من قبل جهة تربوية أو إدارية محايدة،مع مراعاة عدم تواجد المعلم في القسم أثناء إجابة التلاميذ المساعدة على إعطائهم أراء صحيحة،يقوم المشرف بعد تحليل أراء التلاميذ والتعرف على مظاهر الضعف في سلوك أو صفات المعلم، بوضع خطة مناسبة لتحسين والتطوير.كما يستطيع بتوزيع استطلاعات على تلاميذه، ولا يبوح لهم بالهد الحقيقي للاستطلاع

❖ **تحصيل التلاميذ:** انه من الأفضل معرفة كفايات التدريس لدى المعلم من خلال ماذا حصل التلاميذ،وليس النظر فقط إلى المعلم على انه جيد أو سئ،إذ يتم اختيار التلاميذ وفحص أعمالهم بدل ملاحظة المعلم ، كما يشير هذا المحك إلى ما يتعلمه التلميذ ويكتسبه من خبرات ويمكن الوقوف على النتاج التعليمي من خلال مقارنة أداء التلميذ قبل التعليم أي التغيرات التي طرأت على سلوكه،ولقد واجهت هذه الطريقة الكثير من النقد لان القياس قدرة المعلمين لايمكن أن يعتمد على الاختبارات التحصيلية

(قندوز احمد،د.س،310).

❖ **تقديرات مديري المؤسسات ومشرفي التربية:**

يعتبر تقويم المعلمين في كثير من الدول المهمة الرئيسية لعمل المفتش أو الموجه التربوي،وهذا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها للمعلمين أثناء قيامهم الفعلي بمهامه التدريسية مع التلاميذ،كما يمكن لمدير المؤسسة التربوية زيارة المعلم وتقييمه،وعادة كل من أو المدير بعد الزيارة الصفية بإعداد تقرير وصفي يتضمن نقاط الضعف والقوة الرئيسية لدى المعلم علاوة على نقاط أخرى تغطي الأداء الشامل للمعلم من حيث أنشطته وعلاقاته ومهاراته....الخ **(حديد يوسف، 73,2008،).**

❖ **تقديرات الزملاء:**

حيث يقوم المعلمون بملاحظة بعضهم البعض،خاصة من يمتلكون كفاية عالية في التدريس،فيبرزون نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المعلم الذي يلاحظ فيتم تقدير ماقام به وذلك قد يكون فيما يعرف بالندوات التربوية الداخلية التي تعقد داخل المؤسسة الواحدة ،أو على مستوى المقاطعات التربوية.

2 وسائل قياس ذاتية:

يقوم المعلمون الفعالون بشكل مستمر بتقويم خطط دروسهم واختباراتهم واستراتجياتهم التعليمية بوصفها

جزء من عملية التعليم وتتخذ هذه الوسيلة شكلين:

1.إما أن يكتب المعلم عددا من الأسئلة أو العبارات بشكل متدرج تعالج الكفاية التدريسية المستهدفة ثم يجيب بنفسه على كل منها،أو تقدم له بطاقة جاهزة مقننة للتقدير الذاتي لمهارات التدريس،فيحدد مظاهر القوة والضعف لديه محاولا توجيه تدريسه على أساسها

2.واستخدام التسجيلات السمعية البصرية،حيث يعيد مشاهدتها وفي ضوء ذلك يستطيع أن يقوم إمكاناته بشكل ذاتي

3. وسائل قياس تنبؤية:

ويقصد بها تلك الوسائل التي تهدف إلى قياس الاستعدادات والقدرات والخصائص الشخصية للمعلم أو فاعلية التدريس الحالية والمستقبلية وهناك عدة وسائل يمكن استخدامها في تقدير كفاية المعلم ومن الوسائل التنبؤية نذكر:

1.عند الترشح للمهنة: يمكن استخدامها منذ البداية لمعرفة إمكانية واستعداد المترشح لمهنة التدريس بخضوعه لمقابلات،والمرور بروائز وبطريات لقياس مدى استعداده لمهنة التدريس

2.الملف الإداري للمعلم: وهو من الوسائل المفيدة التي تتجمع بها عدة تقارير تتضمن ايجابيات وسلبيات تعكس مستوى أداء المعلم،فبالتأكيد هناك زيارات للمشرفين التربويين والمدير يرن مشفوعة بتقارير تشكل تغذية راجعة،ويكمن الاستدلال من خلالها على المستوى الأدائي للمعلم على مختلف الكفايات التدريسية

3.الخطة التحضيرية للمعلم:يقوم المعلم بالتخطيط لدروسه فيحدد أهدافها ومحتوياتها وأنشطتها التعليمية التعليمة وتدابير التقويم والمصادر والمواد والوسائل التعليمية التي يستعين بها وتوزيع الزمن على مراحل الدرس

(قندوز احمد،د.س،313).

خلاصة الفصل:

خلاصة القول إن للكفايات التدريسية أهمية بالغة في المجال التعليمي والتربوي الذي هو مجال تخصصنا ،فالكفايات داخل المؤسسة التعليمية وللمعلم خاصة أصبحت من الرهانات التربوية التعليمية التي تسعى عملية التدريس لتحقيقها وكل هذا يتجلى في الآثار التي ترسخها هذه الكفايات على أداء المتعلم،فهذه الكفايات تعكس دور المعلم في قدرته على إدارة الصف وتنظيمه،وعلى خلق الاتصال والتفاعل بينه وبين التلاميذ وباقي أطر العملية التعليمية،إضافة إلى كفايته في(التخطيط،التنفيذ،التقويم) للدرس الذي يلعب فيه المعلم دور أساسي فهو بامتلاكه لهذه الكفاية يساعد في إنجاح العملية التعليمية وتفعيلها، كما تضمن الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج في التعليم،وذلك من خلال بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة،كما تمكنه أيضا من مواجهة كل الصعوبات والمستجدات التي تقف ي طريقه وتعرقل عملية التدريس لديه،وتسهل التعامل معها، فعملية التدريس عملية صعبة تحتاج إلى معلم كفء يراعي حاجات التلاميذ والفروق الفردية بينهم ،وان يكرس دائما كفاياته في التدريس على أساس ما يتوافق مع كل التلاميذ منهم الضعيف أو المتوسط أو حتى المتفوق الذي هو أساس هذه الدراسة ،أي أن هذا كله يمكن تجسيده من خلال قدرات ومهارات المعلم سواء في تخطيط أو أثناء تنفيذ الدرس أو من خلال تقويمهم بالإضافة إلى حسن إدارته للصف وتنظيمه أو طريقة تفاعله مع التلاميذ وحسن تواصل معهم فهذا كله يعبر عن كفاية المعلم في التدريس.

الفصـــل الثـالـث

حاجات المتفوقين دراسيا

*تمـهيد.

1.تعريف الحاجة.

2.تعريف التفوق الدراسي.

3.انمـاط التفوق الدراسي.

4.خصائص المتفوقين دراسيا.

5.حـاجـات المتفوقين دراسيا.

6.مشكـلات المتفوقين دراسيا.

7.أساليب تدريس المتفوقين دراسيا.

*خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن التلاميذ المتفوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لديهم دوافعهم وحاجاتهم التي يسعون إلى إشباعها،ويتوقف مدى تكيفهم بدرجة هذا الإشباع لذلك يجب على المعلم والمدرسة أن يأخذا دورهما من اجل الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف ،فالتلاميذ المتفوقين يتمتعون بمجموعة خصائص يختلفون فيها عن التلاميذ العاديين لذا على المعلم أن يعمل على أساس هذه الحاجات لكي يستطيع التلميذ المتفوق الاندماج سواء داخل الصف أو في الوسط المدرسي ومع زملائه،ففي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الحاجة ،وتعريف المتفوق دراسيا وخصائصه وأساليب تدريس هذه الفئة من التلاميذ .

1.تعريف الحاجة:

وجه العلماء والباحثين في ميدان علم النفس وعلوم التربية عناية كبيرة لدراسة الحاجات النفسية وإشباعها لدى الفرد،فتعددت وتباينت التعريفات،فقد تم إدراج عدة تعريفات ومفاهيم كالتالي:

❖ **تعريف الحاجة لغة:**

عرف المعجم الوسيط الحاجة لغويا "حاج ، حوجا بمعنى افتقر، والحوج بمعنى الافتقر ،ويقال:أحوج إليه بمعنى جعله محتاجا إليه،ويتحوج بمعنى يطلب ما يحتاج إليه من معيشته .

وكما عرف المنجد الحاجة لغويا أيضا:حاج ، حوجا بمعنى افتقر وجمع"حاج حاجات وحوائج جميعا بمعنى مايحتاج إليه الشخص.

وعرف القاموس المحيط الحاجة لغويا حاجات جمع حاجة وهي مشتقة من الحوج وهو الفقر وكان الحاجة تدل على افتقار الشخص لشئ ما. **(علاء القطنا طي، 12،2011).**

❖ **تعريف الحاجة اصطلاحا:**

الحاجة هي دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب، شعوري أو لاشعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني،ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية

(نسرين كلاب،10،2014).

يعرف مرسي الحاجة بأنها مفهوم فرضي يدل على حاجة عدم الاتزان الداخلي بسبب نقص شئ مادي أو معنوي .

ويعرف عقل الحاجة بأنها ضرورات بيولوجية ونفسية واجتماعية وقيمية يترتب على تحقيقها وإشباعها تحقيق التوازن الداخلي للفرد والتكيف النفسي والاجتماعي،ويثير عدم إشباعها التوتر والقلق مما يدفع الكائن الحي لان يسلك سلوكا معينا لتحقيق هذه الحاجة. **(عبد الوهاب اندي جاني،2005، 05)** .

عرفها زهران الحاجة بأنها " الافتقار إلى شئ ما،وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي،والحاجة شئ ضروري،إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)،وبدون إشباعها يكون الفرد سئ التوافق،الحاجات توجه سلوك الكائن الحي سعيا لإشباعها.

كما عرف مختار الحاجة بأنها حالة الفرد الناجمة عن احتياجه للأشياء الجوهرية لوجوده الإنساني،وتطوره وارتقائه،وتكون هذه الحاجة قوية عادة حتى انه تحدث حالة توتر لدى الفرد إذا لم يقم بإشباعها ، وذلك للوصول إلى الهدف.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الحاجة هي حالة من النقص في شئ ما،يؤدي بالفرد إلى التوتر،فيعمل على إشباع هذا النقص بهدف خفض حالة التوتر،وبذلك فان الحاجة هي التي توجه السلوك،حيث يعمل الفرد على إشباعها،فهي نقطة الانطلاق في السلوك الإنساني وهي بداية أي نشاط يقوم به الفرد.

2. تعريف التفوق الدراسي:

❖ **تعريف التفوق لغة:** التفوق من الناحية اللغوية هو العلو والارتفاع في الشأن ،والتفوق من الفوق نقيض التحت

قـــال الله عز وجـل ﴿**إن الله لا يستحي أن يـضرب مثـــل مـــا بـعوضـــــة فمـــا فـــوقهـــا**﴾

(القران الكريم،سورة البقرة،الاية26).

فوقها: عظم منها، يقال رجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم.

❖ **تعرف التفوق اصطلاحا:**

هو القدرة أو الاستعداد في مجال أو أكثر من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي يمكن الفرد من الوصول إلى أداء أعلى من المستوى العادي،وهو الامتياز في التحصيل الذي يؤهل الفرد لان يكون أفضل في درجاته من زملائه .

(الميلادي،2003،02).

عرفت الجمعية الأمريكية للدراسات التربوية المتفوق على انه من يظهر امتيازا مستمر في أدائه في مجال له قيمة وهذا يشمل من عندهم قدرة عقلية عامة تساعدهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع وبأداء ممتاز في مجالات كالأداء الموسيقي أو الرسم أو التخيل أو الكتابات الإبداعية أو المهارات أو القيادة الاجتماعية أما "دير" فيعرف المتفوق بأنه من لديه استعدادا أكاديمي على مستوى مرتفع سواء كان هذا الاستعداد كامنا معبر عنه ويشير هذا التعريف إلى أن هناك أفرادا لديهم استعداد لتفوق ولكن تواجههم عقبات في إظهاره

(سعيد حسني العزة،2000،42).

يشير مصطلح المتفوقون إلى أولئك الذين وصلوا في أدائهم إلى مستوى أعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد شريطة أن يكون ذلك المجال موضع تقدير بأن الطفل المتفوق هو الطفل الذي لديه من الجماعة، كما يعرفه عبد السلام عبد الغفار الاستعدادات العقلية ما يمكنه من في مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي تقدرها الجماعة إذا توافرت للطفل ظروف مناسبة

(خديجة بن فليس،د.س،249) .

أما التعريف الذي قدمه التشريع التربوي الأمريكي:

الأشخاص المتفوقون هم الأشخاص الذين يظهرون قدرات أدائية عالية ومتميزة في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات أكاديمية محددة ويحتاجون إلى خدمات أو نشاطات لا تتوفر عادة في المدارس وذلك من اجل توفير الفرص اللازمة لتطوير تلك القدرات أقصى حد ممكن.

(جمال الخطيب،2010،267).

يرى مارلاند أن المتفوقين هم أولئك الذين يتم تحديدهم من جانب أشخاص مؤهلين على أنهم من ذوي القدرات العالية في الأداء،والذين يتطلبون وجود برامج متنوعة وخدمات كثيرة،تذهب إلى ماهو ابعد من تلك التي يتم إعدادها لتلاميذ العاديين، وذلك حتى يشعروا بمساهماتهم من اجل خدمة أنفسهم،ومن الذين يثبتون مستوى رفيعا من التحصيل والأداء في المجالات الفكرية والأكاديمية،مع الإبداع الواضح في الفكر والقيادة والفن وحركات الجسم المختلفة.

(جودت سعادة،2010،41).

تعريف عطية هنا" المتفوق دراسيا هو الطفل الذي يمتاز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يحصلون عليها ويكون أكثر من ذكاء وسرعة في التحصيل

ويرى كل من حسين قورة وشابلن حسنين أن التفوق هو الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات،ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية وموضوعية

(بن عائشة سمية،2014،102).

وقد اجمع معظم الباحثين والعلماء على أن المتفوق هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس .

1.القدرة على التفكير والاستدلال

2.القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية

3.القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة

4.القدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة

(ماجدة السيد عبيد،2000،21).

يعرف هافجيهرست التفوق هو الأداء في أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعيًا كما عرفته الجمعية الوطنية لدراسة التربية المتفوق عقليًا هو من استطاع أن يحصل تحصيلا مرموقًا أو فائقًا في أي ميدان من الميادين التي تقرها الجماعة.

(ليلى كرار،34،2004).

من خـلال مـاسبق نستنتتج أن اغلب العلمـاء والباحثين اتخذوا الذكـاء والتحصيل الدراسي كمعيـار ومحـك للحكم على التلميذ بالتفوق ،إضافـة انه يبدو على التـلاميذ المتفوقين قدرات واستعدادات عاليـة وجوانب إبداعيـة في مختلف المجـالات و متميز في أدائه فمن خلال هذا نستطيع الحكم على التلميذ انه متفوق.

3.انماط التفوق الدراسي:

اقترح دوجلاس ستة أنماط أساسية للتفوق الدراسي وهي كمايلي:

1.نمط القدرة على الفهم:

يشكل الأفـراد الذين يسهل عليهم مـا يقدم لهم من معلومـات ولديهم القدرة على إدراك العلاقـات المختلفـة وعلى الوصـول إلى التعميمـات المنـاسبـة وهم لا يعتمدون على الحفظ.

2.نمط القدرة على الاستظهار:

ويشمل الأفراد القـادريـن على استيعـاب ما يقدم إليهم من معلومات ويسهل عليهم الاحتفـاظ بمـا استوعبـوه واسترجـاعـه ،بكفـــاءة وسرعـــة تفـوق غيرهـم مـــن الأفـراد . **(بواللیف أمال،2009،91).**

3.نمط القدرة على الابتكار:

ويشمل الأفراد الذين لديهم القدرة على استخدام الخيـال والابتكار بما يؤهلهم لتقديم إضافات وتجديدات أو تعديلات في بعض المجالات مثل الفن والموسيقى والحرف المختلفة.

4.نمط المهارات:

ويشمل الأفراد القادرين على تكوين وتنمية مهارات في مجالات متعددة مثل استخدام الآلة الكاتبة أو الرقص أو السيرك وغيرها.

5.نمط القدرة على حل المشكلات:

ويشمـل الأفـراد الذين لـديـهم القدرة على استخـدام مـا وصلو إليـه من معلومـات في مجالات مختلفة لحل مختلف المشكلات التي تواجههم.

6.نمط القدرة على القيادة الاجتماعية: ويشمل الأفراد الذين يمتازون عن غيرهم في قدرتهم على التعامل مع الآخرين باكتساب احترامهم وتقديرهم واحتلال مراكز قيادية في مجتمعهم

(سعيد حسني العزة،2000،43).

4. خصائص المتفوقين دراسيا:

من المبادئ المؤكدة التي يسلم بها علماء النفس وعلماء التربية أن الأفراد يختلفون في نموهم العقلي وما يرتبط به من مظاهر سلوكية سواء كانت مهارية ،انفعالية أو عقلية. كما يجمع العلماء على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالمتفوقين تعتبر من أهم المؤشرات التي تدل على وجود التفوق، وخاصة في الوقت المبكر حيث تعتبر هذه الخصائص والسمات خصائص نفسية تميزه عن غيره، وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له.

حيث أشارت العديد من الدراسات أن المتفوقين يتميزون بمجموعة من الخصائص المعرفية،الجسمية،

الاجتماعية مقارنة مع التلاميذ العاديين يمكن إيجازها في مايلي:

1.الخصائص العقلية المعرفية:

إن أهم مايميز الشخص المتفوق عن غيره من الأشخاص العاديين يكمن في خصائصه العقلية فالطفل المتفوق عقليا يكون أسرع في نموه العقلي عن غيره من الأطفال العاديين.

حيث أشارت الدراسات التي أجريت على المتفوقين فيما يتعلق بنموهم في القراءة إلى النواحي الهامة الآتية :

1.السن المبكرة التي يتعلمون فيها القراءة

2.نضجهم المبكر في قراءة كتب الكبار

3.قراءتهم التوسعية في مجالات خاصة

(ماجدة عبيد ،2011 ، 34).

بالإضافة إلى قدرة غير عادية في المعالجة الشاملة للمعلومات، والسرعة والمرونة في عمليات التفكير وسرعة الاستيعاب وحفظ كمية غير عادية من المعلومات واختزانها.

(هميلة شادية،2010،109).

كما نجدهم يتميزون بحب الاستطلاع الذي يظهر لديه في سن مبكرة يكشف عن رغبته القوية في التعرف على العالم من حوله وفهمه،فالمتفوق دراسيا يتساءل بكثرة حول طبيعة الظواهر والأحداث الحاصلة من حوله،ويحاول الوقوف على إجابات حولها بطرحه لأسئلة استثارية ،وهو ما يجعله يحصل اكبر معلومات حول الظاهرة محل تساؤله أكثر ممن هم في مثل سنه.

(عبد الباقي عجيلات،2012، 69).

تمتاز هذه الفئة بالتفوق العقلي، مستوى أكبر في الالتحاق بالجامعات ومشاركة في أنواع النشاط، ولهم ميول للموضوعات العلمية، ولهم سمات من النضج والاتزان الانفعالي، إبداء حب شديد للاستطلاع العقلي ، البصيرة النافذة في حل المشكلات، الاعتماد على الابتكار في الأعمال القدرة القرائية كبيرة سواء من حيث السرعة أم الفهم وأيضاً العقلية ،الاستجابة السريعة. في استعمال اللغة وكذلك قدرته في التعليل الحسابي وفى العلوم والأدب والفنون، القدرة على الحفظ أو استظهار الحقائق، القدرة على الأداء الجيد في الاختبارات ومعظمهم قادرون على قراءة الكتب المتقدمة لسنوات عديدة بالنسبة لصفهم الدراسي.

كما أورد كلارك (2008) مجموعة من الخصائص أهمها:

*قوة الذاكرة(حفظ كمية غير عادية من المعلومات.

*سرعة استيعاب المفاهيم.

*اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي.

*قدرة لفظية من مستوى عالي.

*السرعة والمرونة في عمليات التفكير.

*قدرة عالية على رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات.

*القدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة

*تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات والآخرين.

*قوة تركيز غير عادية ومثابرة في السلوك أو النشاط .

(نعيمة بن يعقوب،2015،14).

2.الخصائص الجسمية:

أظهرت الدراسات أن النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة من الأطفال يفوق بل وأفضل من المستوى العادي،حيث يتميز المتفوق بالخصائص التالية:

1.يخلو من العاهات الجسمية ولائق بدنيا ويتمتع بصحة جيدة

2.أقوى جسميا وأفضل صحة وأثقل وزنا وأكثر طولا من أقرانه

3.يفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.

4.طاقة للعمل عالية ونموه السريع

5.رياضي ويحب الجري ويمشي كثيرا

6.صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق **(ماجدة عبيد،2011،36).**

7.تقل لديهم عيوب السمع والبصر مقارنة مع أقرانهم ويتمتعون بعادات صحية سليمة

8.قدرات حركية ملائمة ومهارات حركية متقدمة

(بن عائشة سمية،2014،110).

3.الخصائص النفسية:

1.يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق اقرأنه

2.يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة

3.يتحلى بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي ولا يظطرب أمام المشكلات التي تواجهه

4.سريع الغضب وعنيد، إذا لا يتخلى عن رأيه بسهولة

5.سريع الرضا إذا غضب ولا يميل إلى التحامل والغضب

6.عصبي منطو،لا يجب اطـلاع الآخرين على أفكـاره ،وتظهر عليه أحلام اليقظـة .

7.يتسم بالكمون العاطفي،ويصبح في مرحلة النضج أكثر توافقا من أقرانه،ولا يعاني من مشكلات عاطفية حادة.

8.إرادته قوية ،ولا يحبط بسهولة ،ولديه المقدرة على الصبر والتسامح .

(هميلة شادية ،111،2010).

كما تبين البحوث أن هناك علاقات إيجابية وحميمة بين التفوق والشخصية. فبدون شك يعد الأطفال المتفوقين مرغوبين ومعروفين وطموحين ومحبوبين ومجدين أكثر من غيرهم، وعادة ما يمتلكون رغبة قوية في الاكتشاف والابتكار، وهم قادرون على مقاومة الإحباط بشكل أفضل من أي شخص آخر. بالتعابير وجد بعض علماء النفس أن الأطفال المتفوقين اندفاعيون ومعتدون بأنفسهم ومهتمون جدا الجمالية والتفكير الانعكاسي، ويمتلكون درجة كبيرة من الدافعية. وعادة إنهم حساسون، ومعززون بالأفكار المساعدة، ومرنون ومتحمسون. وتخبرنا الدراسات العديدة نظر له بأن ذلك التفوق والسلوك الإبداعي لديهم على أنه استمرارية أو بديل للعب في الطفولة. فالأفكار الإبداعية مشتقة من التخيل والأفكار المرتبطة بأحلام اليقظة والألعاب التي تهمل في مرحلة الطفولة، إذ إن الأطفال المتفوقين يقبلون الأفكار الناشئة والجديدة والمشرقة بحرية في حين يكظمها الناس العاديون.

4.الخصائص الاجتماعية:

1.يشعر بالحرية ويعشقها،ويقاوم الضغوط الاجتماعيـة وتدخل الآخرين في شؤونه.

2.يبادر للعمل وعنده استعداد لبذل الجهد،ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتمـاد عليه.

3.يحب النشاط الثقافي والاجتماعي،ويشارك في اغلب نشاطات البيئة ويميل إلى حضور الحفلات والمناسبات العامة.

4.قادر على كسب الأصدقاء ويميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم ويفضل الأشياء والسلوك المقبول اجتماعيا.

5.يطمح للوظائف العالية ويعتز بنفسه ويثق بها،وعنده حيوية واعتداد كبير بالنفس،ويحب السيطرة والاستقلالية.

6.يتحمل المسؤولية ويملك القدرة على قيادة الآخرين،ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم،ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين أقرانه.

7.يفضل الألعاب المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وإعمال التفكير.

8.يميل إلى المرح والبهجة وروح الدعابة .

9.يرغب في الانعزال عن الناس ويفضل عدم تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين،ولا يكترث بالنشاطات الاجتماعية التي من شانها أن تضع عليه قيودا معينة ،فيبدو وكأنه وحيد ومعزول اجتماعيا.

10.يبادر في اقتراح حلول للمواقف المشكلة .

(ماجدة عبيد،2011، 40).

4. حاجات المتفوقين دراسيا:

للمتفوقين حاجات لابد من تلبيتها حتى نتفادى وجود مشكلات لديهم أو تنتج نتيجة للمشكلات التي يعرضون لها ويمكن أن نقسمها كالأتي:

1.الحـاجـات النفسيـــة:

1.الحاجة إلى الأمن،بحيث يستطيع أن يعبر المتفوق عن رأيه بحرية وان يتحرك بحرية.

2.أن يعيش باستقرار ويثق في الآخرين.

3.الحاجة إلى تقدير الآخرين وان يشعر بأنه موضوع تقدير واحترام الآخرين له .

4.الحاجة إلى العطف والحنان والقبول من الآخرين وخصوصا المقربين منه.

5.الحاجة إلى اتخاذ القرار فيما يخص دراسته وعمله.

6.الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والبيئة وما يسعد بوجوده فيها.

7.الحاجة إلى المرح والتفاؤل وممارسة الأنشطة والهويات النافعة.

8.الحاجة إلى فهم الذات أي معرفته لنفسه،ونقاط قوته وضعفه وحاجاته ومشاعره ودوافعه ومسؤولياته في الحياة. **(نعيمة بن يعقوب،15،2015).**

9.الحاجة إلى الاعتراف بتفوقهم

10.الحاجة إلى احترام أسئلتهم وأفكارهم.

(بن عائشة سمية،2014 ،123).

2.الحاجات الاجتماعية:

1.الحاجة إلى برامج وقائية تهدف إلى حمايتهم من الوقوع في المشكلات.

2.الحاجة إلى برامج إرشادية وعلاجية لمساعدتهم التخلص من مشكلاتهم أو تقليل من أثارها كعدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة. **(سمير مخيمر،116،2013).**

3.الحـاجـة إلى اكتسـاب المهـارات التـوافقيـة وكيفيـة التعـامل مـع الضغـوط.

4.الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية المثمرة،وتواصل صحي مع الآخرين.

5.الحـاجـــة إلى مواجهـــة المشكـلات الدراسيـــة،والصعـــوبـــات الانفعـاليـــة.

بالإضافة إلى التفاعل مع الأفراد والأشخاص الكبار، وتقبل قدراته وأدواره كشخص منتج والحاجة إلى الاندماج الاجتماعي الذي يوفره له الأصدقاء المناسبين والتعاون حتى لايشعر بالغربة بسبب تفوقه أو موقف الآخرين منه،وهذا يحتاج إلى وضع برامج اجتماعية خاصة يتم من خلال الرحلات والنشاطات الجماعية الأخرى.

(بوجلال سعيد،141،2008).

3.الحاجات التربوية:

1.الحاجة إلى مهارات التعلم الذاتي واستثمار مصادر التعلم والمعرفة.

2.الحـــــاجـــة إلى الاستطـــلاع والاكتشـــاف العلمي والتجـريـب.

3.الحاجة إلى المزيد من التعمق المعرفي في مجال الموهبة والتفوق.

4.الحاجة إلى مناهج تعليميـة وأنشطـة تربويـة متحديـة لاستعداداتهم،وأسلوبهم الخـاص في التفكير والتعلم

5.الحاجة إلى اكتساب مهارات التجريب والبحث العلمي،وفحص الأفكار والبحث عن الحلول واقتراح الفروض واختبارها في عالم الواقع ومناقشة النتائج.

6.الحاجة إلى برنامج دراسي خاص.

7.الحاجة إلى الأبنية المعرفية التي تجعلهم يصلون إلى درجة الإتقان.

8.الحاجة إلى مهارات الحصول على المعرفة.

(سمير مخيمر،2013،115-117).

كما أضافت ماجدة السيد عبيد مجموعة من الحاجات حددتها في مجموعة نقاط كالأتي:

1.الحاجة إلى مزيد من التفوق ، ليتناسب مع ما لدى المتفوقين من إمكانات وكفاءات عقلية تؤهلهم إلى ذلك .

2.الحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام من قبل الأهل والمعلمين،لدفعهم إلى مزيد من الانجاز والتزود بالمعلومات في مجالات مختلفة، وتنظيم الأفكار والتعبير عنها،حيث يوجد فجوة بين مستوى النمو العقلي والعاطفي للتلاميذ المتفوقين

3.الحاجة إلى برنامج دراسي خاص يتناسب مع قدرات المتفوقين وإمكاناتهم بفاعلية،لان برامج الدراسة العادية تشعرهم بفراغ لعدم كفايتها لخصائصهم،ولا يسد الفراغ إلا البرامج الخاصة التي تنمي عند المتفوقين مهارات التفكير ،والتعمق في البحث في ميادين متخصصة.

(ماجدة عبيد،2011،241).

5. مشكلات التلاميذ المتفوقين دراسيا:

يتصور البعض أن المتفوقين لايواجهون مشكلات أو معوقات أو صعوبات ، وأنهم قادرين على توجيه أنفسهم، وبالرغم من تفوقهم الملحوظ،فلما يجدون الحياة سهلة فهم يتعرضون لمشكلات لا يتعرض لها

الأفراد العاديين، فقد بينت الكثير من الدراسات أن التلاميذ المتفوقين دراسيا شانهم شان العاديين يعانون من مشكلات بغض النظر عن طبيعتها أو حجمها، تدفعه أحيانا إلى سوء التوافق مع نفسه وأسرته أو المدرسة والمجتمع ،ومن بين هذه المشكلات نذكر مايلي:

1.مشكلات ذاتية:

في مقدمـة المشكلات الشخصيـة التي قد تعوق مسيرة المتفوق عدم التنـاسب بين مستويات النضج العقلي والنضج الانفعالي أو الجسماني لديه مما يزيد من شعوره بالقلق وعدم الرضا عن نفسه أحيانا، وهناك دلائل لدى بعض الدراسات إلا انه كلما زاد العمر العقلي للمتفوق زاد ميله للوحدة ، وبذلك تزيد الفجوة بينه وبين زملائه ، فتتطور لديه العديد من المشكلات كالانعزال والانعزال والانطواء.

(عقاب أحلام ،2016،54).

كمـا يلاحظ أن المتفوق قد يثور ويغضب ويتهور أحيـانـا ، ويميل للعنـاد وعدم سماع رأي الآخرين، وفي المقابل لذلك شعوره بالقلق والاكتئاب وقد يصبح شديد الحساسية لدرجة البكاء لأبسط الامورمما قد يؤدي إلى الانطواء والشعور بالوحدة النفسية .

(سعيد الزهراني ،2015 ،213).

كما تشير عدد من الأبحاث إلى إن التلاميذ المتفوقين يتمتعون بقدرات عقلية كبيرة ،ولكنهم يفتقرون إلى القدرة على التحصيل العلمي وإظهار مواهبهم وإبداعاتهم في الاختبارات التقليدية، ويعود السبب في ذلك إلى نقص التشجيع والدافعية لتلاميذ المتفوقين، بالإضافة إلى أنهم ربما يحتاجون لمساعدة خاصة حيث أنهم في الغالب لم يتوفر المحك اللازم لتحديد مواهبهم وإبداعاتهم .

(حمدان الغامدي وآخرون ،د.س،892).

2.مشكلات أسرية:

من بين المشكلات البارزة التي تؤثر على المتفوق في محيط الأسرة ، مشكلة غياب الوعي والفهم لدى الوالدين بظاهرة التفوق والموهبة ومن ثم صعوبة فهم المتفوق وصعوبة تقدير ميوله واحتياجاته ،بالإضافة إلى ممارسة التحكم والتسلط والتشرد وإثارة الآلام النفسية وأحيانا الإهمال التام ، وقد يضغط الوالدين على المتفوق للإسراع بنموه العقلي أو قدرته النفسية أو الأكاديمية أو غيرها ،وهناك من الاسرتعاني من تدني

المستوى الاقتصادي مما يقلل من قدرتها على مساعدة المتفوق وتوفير احتياجاته مما يؤثر من جهة أخرى على صحته النفسية.

(أحلام عقاب،2016،53).

بالإضافة إلى العلاقة السيئة بين المتفوق وإخوته، فهو يفوق إخوته في التحصيل الدراسي وبعض المواهب والإبداعات، فهو من خلال هذا يحظى بالاهتمام من طرف الوالدين فيصبحوا يفرقون بينه وبين إخوتـــه ممـــا يولد شعورا عدائيـــا بين الأبنـــاء وأخوهم المتفـوق فيظهر عدم التقبل بسبب الغيرة والحسد.

كما يظهر بعض الوالدين أحيانا استغلالهما لابنهم المتفوق بشكل سئ وهو أيضا من المشكلات التي تعيق نمو القدرات الإبداعية للمتفوق، وتسبب له حالات من القلق والاكتئاب، فاعتزاز الوالدين بتفوق ابنهما قد يكون مبعثه أن الوالدين يشعران بأنهما يحققان من خلال تفوق الابن ما كان يطمحان إلى تحقيقه،وهذا ما يجعلهما يبديان قلقا، فيعاني هو قلقا اشد، خاصة عندما يشعر وكان والديه لا يحبانه إلا لنجاحه ويخشى في هذه الحالة أن يفقد حب و عطف والديه،وقد يكون هذا الخوف سببا في تعثره رغم ما يتوفر لديه من قدرات عقلية متميزة وفي تأخير نضجه العاطفي ، وهذا السلوك الاستغلالي بالدرجة الأولى لقدرات المتفوق دراسيا،وتكريسها لتحقيق هدف والدي معين على حساب هذا الشخص الذي يعد الضحية الوحيدة في هذا الموقف.

(عبد الباقي عجيلات،2016،163) .

3.مشكلات مدرسية:

وهي المشكلات النابعة من المدرسة وبيئتها ونجد منها:

1.المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين بحيث أن صفاتهم الشخصية

والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر لإزعاج المعلمين.

2.المشكلات النابعة من التفاعل مع الزملاء وهذا نظرا لشعور التلاميذ نحوهم بالغيرة لتفوقهم وكذلك نظرتـهم إليهم غريبـة ،فالتـلاميذ العـاديون ينظرون للمتفوق على انـه متخلف عنهم فتنشا مشكـلات بينهم.

3.المشكلات النابعة من البيئة المدرسية بما تفرضه من أنظمة وقوانين متنوعة وعدم توفير الفرص وعدم التشجيع لهم، وعدم وجود وسائل لتشخيص واكتشاف المتفوقين .

4.المشكلات النابعة من المنهج الدراسي وما يحتويه من خبرات قد لا تتلائم مع قدرات المتوسطين ولا تثير اهتمامهم.

5.المشكلات الناتجة عن أساليب التقويم والتي لا تقيس سوى مهام محددة وضعيفة وغياب الأساليب التي تعطي مجالا أوسع للتفكير الإبداعي.

6.المشكلات الناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه المهني والتربوي فالمتفوق قد يشعر انه قد ينجح في دراسة أو تخصص ويكون لديه صراع كبير قد يشعره بالضياع.

(بن عائشة سمية،2014،121).

4.مشكلات اجتماعية:

1.تمضية أوقات الفراغ في نشاطات جماعية روتينية بدلا من النشاطات الفردية.

2.اتجاه المؤسسات التعليمية في أساليبها أو ممارستها إلى تعميق روح الشعور بالتبعية وتقوية الأساليب النمطية لدى الأفراد بدلا من أعداد مبدعين أصيلين واعتبار من يفكر بالأصالة أو التجديد أو الظهور بمظهر مخالف على انه منحرف أو شاذ في تفكيره.

3.هجرة العقول إلى حيث الرعاية والفرص والإبداع، حيث تتوافر البيئة الخصبة اللازمة للإبداع العلمي والتكنولوجي بحجة عدم توافر تلك الظروف في مجتمعنا.

(ماجدة عبيد،2010،14).

4.نبذ المجتمع حيث يظهر المجتمع اتجاها سلبيا نحو التلاميذ المتفوقين ونحو الابتكارية والإبداع ولا يشجع على الابتكارية،فيكتشف الأطفال بسرعة أن الذكاء الأكثر أهمية من الابتكار والإبداع واتجاه المجتمع بشكل عام إلى هذا الاتجاه لايثبط الابتكارية فحسب،وإنما يتسبب في صور مختلفة من السلوك الذي يدل على ضعف تكيف صاحبه أو انسحاب هؤلاء التلاميذ من الجماعات،وقد يتسم بعضهم بالعنف والخروج عن المجتمع. **(حمدان الغامدي وآخرون،د.س،905).**

بالرغم من القدرات العالية للمتفوقين وتميزهم عن غيرهم في جوانب متعددة ،إلا أنهم يواجهون مشكلات التي تقف حائل دون توفير الخدمات التربوية التي تتناسب مع وضعهم.عكس ما يعتقده الكثير وهو أن الطالبة المتفوقين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية فبالإضافة إلى التنكر لحاجاتهم الخاصة ، فإنهم قد يكونون غير محبوبين من قبل الكثير من المعلمين ،على عكس الاعتقاد السائد .كما أنهم يتعرضون إلى الانتقاد والعزلة الاجتماعية من قبل أقرانهم الأطفال الآخرين، كذلك فإن هناك الكثير من الناس الذين لا يتحملون الأطفال الأذكياء جدا، وما على ذلك ينبه علماء النفس المنشغلين بالتفوق إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون في أثناء نموهم وتقدمهم في العمر.أنهم حين يواجههم المشكلات فإن السبب قد يعود إلى كونهم متفوقين، والكثير من المشكلات التي تبدو عند أمثال هؤلاء الطلبة تنجم عن الصراع بينهم وبين من حولهم من الأهل والمدرسي وأصحاب النفوذ . "ويؤكد "الغامدي" أن المتفوقين يعانون من إغفال حاجاتهم الذاتية والأسرية والمدرسية، والمتمثلة في وجود العناية بالسمات المزاجية والخصائص الدالة على التفوق، وهذا يولد لديهم الإحباط والضغط النفسي والوحدة والصراع والتوتر، وفقدان الحماسة إلبراز مواهبهم وتفوقهم.

مضايقات بعض المعلمين: تتمثل في استهانة المعلم بقدرات المتفوق وعدم الاكتراث به ،خاصة من المعلم غير المتمكن من المادة العلمية خوفا من الإحراج الذي قد يسببه له من خلال أسئلته واستفساراته التي يجد لها جوابا وربما عامله معاملة قاسية لصده نهائيا.مما يسبب لهذا المتفوق خيبة أمل ويدفعه لكره المادة في حد ذاتها.بالتالي يجب على المعلم أن يفهم الطالب الموهوب ويتعامل معه بالشكل المطلوب، فكم من طالب ذكي موهوب راح ضحية جهل معلمه.كما ينبغي أن تكون هناك فصول ومدارس خاصة بهؤلاء الأذكياء الموهوبين، وهذا يتأتى إلا بتطبيق اختبارات الذكاء والقدرات العقلية ومن ثم تصنيف وتوزيع الطالب في فصولهم،

الغرور والتباهي: على عكس الحالة الأولى نجد أن الاهتمام أكثر من اللازم بالطالب المتفوق يؤدي به إلى الغرور والتباهي خاصة أمام زملائه مما يخلق كراهية بينهم. لذا وجب على المعلمين عدم المبالغة في الاهتمام بالطلبة المتفوقين لكي لا تنشأ لديهم صفة التعالي والنرجسية والتي تحول دون توافقهم مع زملائهم في الصف الدراسي.بل يجب أن تكون المعاملة عادية حتى يسود الفل الدراسي جو من النشاط والاستفادة خاصة من زملائهم العاديين والمتأخرين دراسيا،

الانطواء و الانعزالية: صفة دائمة لأغلب المتفوقين ،حيث يلاحظ انعزالهم الشديد عن زملائهم واهتمامهم الشديد بالاستذكار فقط على حساب الحياة العامة والتفاعل مع غيرهم.وهذا ما يؤثر عليهم مستقبل خاصة في الجانب الوظيفي والأسري ما يسبب لهم الإحباط وربما الفشل في الوظيفة وفي تكوين أسرة مستقرة.ومن أهم أسباب الانطواء والانعزالية لدى المتفوقين نجد الغيرة والتحدي مما يجعلهم غير اجتماعيين. فضالً عن القلق المستمر مما يؤثر في تحصيله الدراسي فهو يحتاج إلى رعاية خاصة تمكنه من تنمية طاقاته إلى أقصى مستوى ممكن، وهذا يتطلب وجود خدمات متكاملة تتجه إلى تنمية شخصية المتفوق تنمية شاملة . ومن أهم الممارسات المطلوبة لرعاية المتفوقين عقلياً هي تلك الممارسات التي عنِ بالجانب الانفعالي والاجتماعي للمتفوقين ، وان تلك الممارسات تكون ناجحة بقدر قدرة تلك الممارسات على تحقيق النضج الاجتماعي والاتزان الانفعالي للمتفوقين.

(محمد عبد الهادي،2014،49).

نستنتج أن التلاميذ المتفوقين كغيرهم من التلاميذ العاديون يعانون مشكلات تدفع بهم الدخول في أزمات نفسية ومشكلات علائقية سواء مع الأسرة أو داخل المدرسة والمجتمع،وبالتالي هناك حاجة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص من حيث مساعدتهم على التغلب على هذه الصعوبات والمشكلات.

5. أساليب تدريس المتفوقين دراسيا:

هناك العديد من الأساليب التدريسية التي يجب أن يقوم بها المعلم مع فئة التلاميذ المتفوقين ومنها مايلي:

1.أسلوب التفكير الإبداعي:

يقوم هذا الأسلوب على أساس تنمية الثقة لدى التلاميذ،وتنمية مالديهم من مواهب وتشجيعهم ودفع النواحي الايجابية ، ويقوم هذا الأسلوب على الخطوات التالية:

1.تقسيم التلاميذ المتفوقين إلى مجموعات عمل لنشاط تطبيقي يساعد على تنمية مواهبهم وقدراتهم ورعايتها داخل الصف وخارجه.

2.تفعيل الأنشطة،تفعيل العملية التبادلية بين المعلم والمتعلمين في إطار محتوى الموضوع المطروح،في هذه الحالة بوضع المتعلم في حالة أو مواقف تعليمية تستدعي التفكير وإيجاد البدائل عن طريق تبادل

الآراء وتعددها في موضوع معين ،ومحاولة ترجمة تحقيق الأهداف التربوية المعرفية،الوجدانية،النفس حركية ،الاجتماعية إلى أنماط سلوكية تمثل هذه المعارف والمهارات

3.التقييم،أي عملية الوقوف على مدى اكتساب التلاميذ للمهارات وتحديد نقاط الضعف وعلاجها.

(نانسي الخرابشة ،2018،17).

1.العصف الذهني: يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة

أي وضع الذهن في حالة من الإثارة و الجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات اكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

(سوسن احمد المعلمي،د.س، 02).

ويقوم على دعامتين هما:

1.توليد الأفكار اللازمة لحل المشكلة دوت التعرض لنقدها

2.غزارة الأفكار حول الموضوع يولد في ثناياه التوجيه للتعمق في الإجابة، لذلك لابد من :

*لاتنتقد الأفكار خلال جلسة العصف الذهني.

*رحب بكل ما تسمعه من أفكار.

*سماع أفكار وأراء كثيرة هو الطريق للحصول على قدر اكبر من الأفكار العميقة والأصيلة.

2.أسلوب منهج النشاط:

أي تلبية حاجات التلاميذ وميولهم واهتماماتهم وخبراتهم والنشاطات التي لا يقبلون عليها،وذلك من خلال تنظيم المادة العلمية بطريقة تساعد التلاميذ المتفوقين على إشباع حاجاتهم ، في هذه الحالة يكتسب المتعلم خبرات تربوية ذات قيمة وظيفية بالنسبة له ،في هذه الحالة يتمكن التلميذ من إدراك المعنى الكلي للخبرات التي يكتسبها ومدى خبراته السابقة، وهو يحقق نمو التلميذ المتفوق من خلال إدراكه للمعلومات والمرور بالخبرات واكتساب المهارات ، و من ثم تعديل سلوكه. **(الهويدي والجمل،2003 ،269).**

3.استخدام نشاطات مفتوحة النهاية:

قام بإعداد هذا النموذج ويليامز في تدريس التلاميذ المتفوقين والموهوبين حيث فيه تكون الإجابة أو النتيجة غير معروفة للتلميذ ، ويكون على التلميذ أن يجتهد و يجمع المعلومات ويضع الفروض حتى يصل إلى النتيجة،كما عليه أن يتأكد من صحة النتيجة قبل إعلانها، ويجمع نموذج ويليامز النهاية المفتوحة والأسئلة الاستفزازية وتحمل الغموض بشكل مباشر، وتتطلب هذه الإستراتجية أن يقوم المعلم بطرح أسئلة مفتوحة النهايات تثير اهتمام التلاميذ الموهوبين بسهولة.

4.أسلوب الاستكشاف:

*هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

*هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة أخرى .

(حسين الدعيس،18،2012).

هو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات. أو هو الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التصميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. ويعتبر أيضا محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم بالاكتشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم

(عبده بهوث، 17،2013) .

5.أسلوب: حل المشكلات :

يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد ، وغير مألوف له في السيطرة عليه .

إن أسلوب حل المشكلة هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يعلمون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي ، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف.

*إن مهارة حل المشكلة تتصف بأنها مهارة تجعل المتعلم يمارس دوراً جديداً يكون فيها فاعلاً ومنظماً لخبراته ومواضيع تعلمه لذلك يمكن ذكر عدد من المسوغات التي تبرر أهمية التدرب على مهارة حل المشكلة كأسلوب للتعلم.

*إن مهارة التدريب على التفكير إحدى المهارات اللازمة التي ينبغي أن يتسلح بها التلميذ لمعالجة مشكلات مجتمعهم وتحسين ظروف حياتهم .

* إن مهارة حل المشكلات من المهارات الضرورية لمجالات مختلفة سواء كانت مجالات حياتية ، أو مجالات الأكاديمية التكيفية .

(محمد الحيلة،2003،58).

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن التفوق الدراسي يعتبر ميزة خاصة لدى بعض الأفراد، فهم يتمتعون بقدرات عقلية عالية تميزهم عن الأفراد العاديين،إلا أن وجودهم داخل المدرسة كتلاميذ متمدرسين يجعل منهم رعاية خاصة من طرف المعلم والمدرسة عامة ،فهم فئة تتميز بمجموعة خصائص يجب مراعاتها ومحاولة إشباع حاجاتهم (النفسية،التربوية،الاجتماعية) لضمان تحقيق الأهداف التي يسعون إليها، فالمعلم خاصة يعتبر مسؤول أيضا على تحقيق هذه الحاجات لان التلاميذ المتفوقين داخل الصف الدراسي لا يستطيعون التكيف مع زملائهم العاديين بحكم قدراتهم العالية أي يجب على المعلم أن يعمل على تشجيعهم ودفعهم لتنمية قدراتهم ، وان يعتمد معهم أساليب تدريس تتناسب مع قدراتهم ويجب أن يراعي خصائصهم أثناء التخطيط للدرس أو تقديم الدرس أو عندما يقوم بتقييم تلاميذه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

*تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية.

2.منهج الدراسة .

3. مجتمع الدراسة .

4.حدود الدراسة.

5. عينة الدراسة .

6. أدوات الدراسة .

7. الخصائص السيكومترية .

8. الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة .

*خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

1.الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية على مراحل متعاقبة فأثناء بناء أداة الدراسة قامت الباحثة بزيارة ثلاث الابتدائيات وتم طرح مجموعة من الأسئلة على بعض المعلمات حول موضوع الدراسة والأخذ بخبرتهم والاستفادة بها في بناء أداة الدراسة كما ساعدتنا هذه الخطوة في محاولة تحديد أفراد العينة والأداة اللازمة لتحقيق الهدف من الدراسة ،أما المرحلة الثانية كانت بهدف تحديد الفترة التي سيتم فيهاالقيام بالدراسة والظروف المناسبة لإجراء الدراسة.

❖ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انتهت الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من نتائج وهي :

*بناء أداة الدراسة

*التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء الدراسة

*تحديد الفترة التي سيتم فيها تطبيق أداة الدراسة.

2.المنهج المستخدم في الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض نوع المنهج الذي يستخدم فيها،وعليه فان المنهج الأنسب لموضوع محل الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي،والذي يعرف بأنه يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات.

وقد جاء هذا المنهج في دراستنا الحالية للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفايات التدريسية وحاجات المتفوقين دراسيا .

3. حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي

❖ **المجال الزمني:**

يقصد به الزمن المستغرق في القيام بالدراسة الميدانية حيث امتدت فترة القيام بدراسة الميدانية من **10**الى **19**مارس**2019**.

❖ **المجال المكاني:**

يقصد به المكان الذي أجريت به الدراسة حيث تمت الدراسة الميدانية بالمدارس الابتدائية بمقاطعة أولاد جلال.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع الأصلي الذي أخذنا منه عينة الدراسة تمثل في معلمي المدارس الابتدائية حيث بلغ عددهم **288** موزعين على **24** ابتدائية.

5.عينة الدراسة:

في الدراسة الحالية كان الاختيار بطريقة قصدية حيث تم اختيار مستوى دراسي واحد من بين المستويات الدراسية كان لمعلمي السنة الخامسة ابتدائي المتواجدين بالمدارس الابتدائية بأولاد جلال حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة **(60)** معلم ومعلمة .

6.أدوات الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في :

1.استبيان الكفايات التدريسية:

❖ **وصف الاستبيان:**

يشتمل الاستبيان على مجموعة كفايات تدريسية لدى المعلم تم ضبط هذا الاستبيان من خلال :

*الاطلاع على الكتب والمراجع وما جاء في المتطلبات التدريس وما ينبغي أن يتوفر لدى المعلم من كفايات تدريسية واعتمادها .

* الاطلاع على أراء المعلمين واستفادة من خبراتهم وتوظيفها.

*الاستعانة ببعض المقاييس في دراسات أخرى مشابهة:(،دراسة عباس عبد المهدي عبد الكريم ،دراسة محمد حسن الطراونة).

فجاء الاستبيان في صورته الأولية يحوي **46** عبارة **انظر الملحق رقم (1)** ، بعد تحكيم الاستبيان تكون في صورته النهائية من **42** عبارة موزعة على خمس محاور وهي (محور يمثل كفاية التخطيط للدرس،كفاية تنفيذ الدرس،كفاية تقويم الدرس،كفاية إدارة وتنظيم الصف،كفاية الاتصال و التفاعل الصفي). يقدم الاستبيان لأفراد عينة الدراسة ويتم الإجابة حسب البدائل التالية**(نعم/لا/أحيانا)**.

❖ **طريقة تصحيح الاستبيان:**

بعد توزيع الاستبيان على المعلمين تتم الإجابة على العبارات بوضع علامة **(x)** في الخانة التي يراها المعلم مناسبة، ويكون تقدير العبارات حسب البدائل كالأتي:

الدرجة	2	1	0
البدائل	نعم	لا	أحيانا

7.<u>الخصائص السيكومترية للأداة:</u>

❖ **صدق الأداة:**

لتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على **(7)**محكمين أساتذة في علوم التربية وعلم النفس **انظر الملحق رقم(2)**،وبعد استرجاع نسخ الاستبيان من الأساتذة المحكمين تم حساب صدق الأداة وفق معادلة لوشي التي تنص على:

مجموع تقيس- مجموع لاتقيس

عدد المحكمين

بعد تطبيق معادلة لوشي بلغ صدق الأداة **(0.74) انظر الملحق رقم(3)**وبناءا على اقتراحات الأساتذة المحكمين تم إبقاء البنود

التي بلغ معامل صدقها من(**0.50**) فما فوق وإلغاء البنود التي كان معامل صدقها اقل من (**0.50**)

انظر الملحق رقم(4) الذي يوضح البنود التي تم حذفها وتعديلها

❖ **حساب الثبات:**

❖ **التجزئة النصفية:**

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث وزعت الاستبيانات على العينة التي بلغ عددها**30** معلمين حيث قسمت عبارات الاستبيان إلى درجات فردية(**x**) ودرجات زوجية(**y**) ومن خلال تطبيق معادلة بيرسون تحصلنا على نتيجة التالية(**0.61**) ثم صحح بمعادلة اثر الطول "سبيرمان براون" حيث وجد معامل ثباته (**0.75**) وهو ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات قوي ودال عند مستوى الدلالة (**0.01**)

2.استبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

❖ **وصف الاستبيان:**

يمثل هذا الاستبيان مجموعة من الحاجات لدى التلاميذ المتفوقين موجه للمعلمين بهدف معرفة ما إذا كان المعلم يلبي هذه الحاجات لدى هذه الفئة من التلاميذ يجيب تكون الاستبيان في صورته الأولية من **34**بند **انظر الملحق رقم(1)**.

بعد تعديل الاستبيان أصبح في صورته النهائية يتكون من **30**عبارة موزعة على ثلاث محاور(حاجات نفسية،حاجات اجتماعية،حاجات تربوية) .

تم اخذ أغلبية العبارات من دراسة (سعيد دباب) وإضافة عبارات أراها مناسبة تلبي حاجات هذه الفئة من التلاميذ.

❖ **طريقة تصحيح الاستبيان:**

بعد توزيع الاستبيان على المعلمين تتم الإجابة على العبارات بوضع علامة (X) في الخانة التي يراها المعلم مناسبة، ويكون تقدير العبارات حسب البدائل كالأتي:

الدرجة	2	1	0
البدائل	نعم	لا	أحيانا

7.الخصائص السيكومترية للأداة:

❖صدق الأداة

لحساب الصدق تم توزيع الأداة والمتمثلة في استبيان حاجات المتفوقين دراسيا على مجموعة من الأساتذة الذي بلغ عددهم (7) محكمين متخصصين في علم النفس وعلوم التربية من جامعة محمد خيضر بسكرة **انظر الملحق رقم(2)** من اجل بيان مدى وضوح العبارات ودقة الصياغة اللغوية،إضافة إلى إبداء أرائهم حول ملائمتها ومدى قياس لما وضع لقياسه.وبعد استرجاع الاستبيانات من الأساتذة تم الأخذ بملاحظاتهم واستخدام معادلة لوشي لحساب الصدق **انظر الملحق رقم(4)**

التي تنص على:

مجموع تقيس–مجموع لاتقيس

عدد المحكمين

بعد تطبيق معادلة لوشي بلغ صدق الأداة **(0.86)** وبناءا على اقتراحات الأساتذة المحكمين تم إبقاء البنود التي بلغ معامل صدقها من **(0.50)**فما فوق وإلغاء البنود التي كان معامل صدقها اقل من **(0.50) انظر الملحق رقم (5) الذي يوضح البنود التي تم حذفها وتعديلها.**

❖ ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية حيث وزعت الاستبيانات على العينة التي بلغ عددها**30** معلم حيث قسمت عبارات الاستبيان إلى درجات فردية**(x)** ودرجات زوجية**(y)** ومن خلال تطبيق معادلة بيرسون تحصلنا على نتيجة التالية**(0.59)** ثم صحح بمعادلة اثر الطول "سبيرمان براون" حيث وجد معامل ثباته **(0.74)** وهو ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات قوي ودال عند مستوى الدلالة **(0.01)**

8.الأسلوب الإحصائي:

لكي تتحقق الباحثة من الأدوات المستعملة في الدراسة، وإثبات أو رفض الفرضيات يجب إتباع المعالجة الإحصائية المناسبة التي تساعد في الوصول إلى ذلك، ومن بينها معامل الارتباط بيرسون من خلال المعادلة التالية:

$$xp = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{(n\sum x^2 - (\sum x^2))(n\sum y^2 - (\sum y^2))}}$$

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في إجراء الدراسة الاستطلاعية ، ثم المنهج المتبع ، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها ، وبعدها تم التطرق لأدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة ، وبعد تطبيقنا للأداتين على أفراد العينة الأساسية حصلنا على مجموعة من البيانات والتي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

*تمهيد :

1.عرض نتائج الدراسة

2.مناقشة نتائج الدراسة

*خاتمة.

*اقتراحات وتوصيات .

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، لغرض تحليل وتفسير النتائج واختبار فرضياتها، حيث اعتمدنا على حساب معامل ارتباط بيرسون في حساب العلاقة بين المتغيرين للتحقق من فرضيات الدراسة.

1- عرض نتائج الدراسة :

بعد تطبيق استبيان الكفايات التدريسية واستبيان حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا على عينة المعلمين ، أسفرت نتائج الدراسة على مايلي :

❖ **عرض نتائج الفرضية العامة :**

تنص الفرضية العامة على مايلي : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذالمتفوقين دراسيا

ولمعالجة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط " بيرسون " كما هو موضح في **الجدول رقم (1) : يمثل علاقة الكفايات التدريسية بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا**

التقنيات الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدول	مستوى الدلالة
الكفايات التدريسية و حاجات المتفوقين دراسيا	0.06	0.63	دالة عند0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الكفايات التدريسية يقدر بـ **(0.062)** وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة **(0.05)** ومنه نرفض الفرضية البحثية العامة التي تنص على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا وهذا يدل على أن الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية لا تلبي حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

❖ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :**

الجدول رقم : (2) يوضح العلاقة كفاية التخطيط للدرس وتلبية حاجا التلاميذ المتفوقين دراسيا

التقنيات الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدول	مستوى الدلالة
التخطيط للدرس	0.123	0.35	غير دالة عند0,05
تلبية حاجات المتفوقين دراسيا			

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين كفاية التخطيط و حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا يقدر بـ **(0.123)** وهي غير دالة عند مستوى دلالة **(0,05)** ومنه نرفض الفرضية التي تقول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وحاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا. ونقبل الفرضية البديلة التي تقول : لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا.

❖ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

الجدول رقم : (3) يوضح العلاقة بين كفاية تنفيذ الدرس وحاجات المتفوقين دراسيا

التقنيات الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدول	مستوى الدلالة
كفاية تنفيذ الدرس	0.118	0.36	غير دالة عند0,05
تلبية حاجات المتفوقين دراسيا			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين كفاية تنفيذ الدرس وحاجات المتفوقين دراسيا ، يقدر بـ **(0.118)** وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة **(0,05)** ومنه نرفض الفرضية التي تقول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تنفيذ الدرس وحاجات المتفوقين دراسيا. ونقبل الفرضية البديلة التي تقول : لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تنفيذ الدرس وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

❖ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :**

الجدول رقم : (4) يوضح العلاقة بين كفاية تقويم الدرس وحاجات المتفوقين دراسيا

التقنيات الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدول	مستوى الدلالة
كفاية تقويم الدرس	0.30	0.17	غير دالة عند 0.05
تلبية حاجات المتفوقين دراسيا			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين كفاية تقويم الدرس و حاجات المتفوقين دراسيا، يقدر بـ **(0.30)** وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة **(0.05)** ، ومنه نقبل الفرضية التي تقول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تقويم الدرس و تلبية حاجات المتفوقين دراسيا .

❖ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

الجدول رقم : (5) يوضح العلاقة كفاية التنظيم وإدارة الصف وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

التقنيات الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدول	مستوى الدلالة
تنظيم وإدارة الصف	0.71	0.58	دالة عند0,05
تلبية حاجات المتفوقين دراسيا			

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين كفاية تنظيم وإدارة الصف و حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا يقدر بـ **(0.017)** وهي دالة عند مستوى دلالة **(0,05)** ، ومنه نقبل الفرضية البحثية التي تقول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وحاجات المتفوقين دراسيا. ونرفض الفرضية البديلة التي تقول : لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تنظيم وإدارة الصف وحاجات المتفوقين دراسيا.

❖ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:**

الجدول رقم : (6) يوضح العلاقة كفاية التنظيم وإدارة الصف وتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

التقنيات الإحصائية / المتغيرات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدول	مستوى الدلالة
الاتصال والتفاعل الصفي تلبية حاجات المتفوقين دراسيا	0.17	0.19	غير دالة عند0,05

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين كفاية الاتصال والتفاعل الصفي و تلبية حاجات المتفوقين دراسيا يقدر بـ **(0.17)** وهي غير دالة عند مستوى دلالة **(0,05)** ومنه نرفض الفرضية البحثية للدراسة التي تقول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية وحاجات المتفوقين دراسيا. ونقبل الفرضية البديلة التي تقول : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية الاتصال والتفاعل الصفي وحاجات المتفوقين دراسيا .

2. مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

❖ **مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

تبين من خلال نتائج الجدول انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الكفايات التدريسية و تلبية حاجات المتفوقين دراسيا لدى معلم المرحلة الابتدائية ففي ضوء تلبية هذه الحاجات يتوقع أن يمتلك المعلم العديد من الكفايات التدريسية الأدائية من خلال التخطيط،التنفيذ،التقويم،التنظيم و ادراة الصف،الاتصال والتفاعل الصفي أي ربط عملية التدريس بهذه الحاجات ومساعدته على إشباعها لان تحسين المواقف التعليمية وتطوير مخرجاتها يتوقف بدرجة كبيرة على فعالية المعلم وعلى مدى كفايته فعملية التدريس تحتاج الإلمام بمختلف الجوانب النفسية والمعرفية والتوسع في الجوانب المتعلقة بتطوير قدرات التلاميذ واكتشاف قدراتهم العمل عليها .

وعليه فالمعلم الكفء هو الذي يستطيع التحكم في هذه العمليات بشكل يرضي حاجاتهم (النفسية،التربوية،الاجتماعية) لان هذه الحاجات بالنسبة لتلاميذ المتفوقين أمر ضروري يترتب على

تحقيقها وإشباعها تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي ويثير عدم إشباعها التوتر والقلق ومنه يجعل التلاميذ غير قادرين على رفع قدراتهم وزيادة في دافعيتهم نحو الأفضل وهذا ما يؤدي إلى تراجع قدراتهم وتلاشي المواهب والإبداعات الخاصة لديهم .

وقد يرجع عجز المعلم أو عدم تمكنه إلى أمور عديدة كضعف خبراته الشخصية في التدريس أو قد يرجع إلى عدم رغبته في التدريس ويجعل هدفه هو التدريس فقط لا تحقيق أهداف العملية التعليمية بما فيها مراعاة خصائص التلاميذ وكيفية إشباع حاجاتهم،إضافة إلى تخصص المعلم الذي يجعله لا يدرك أمور عديدة خاصة بحاجات التلاميذ وخصائصهم النفسية والاجتماعية والتربوية وطرق التعامل معهم وما يتطلب منه تحقيقه بالنسبة لهم

وهذا مايتفق مع دراسة فطمة وآخرون "بعنوان التعرف على الطلبة المتفوقين في المدارس الأمريكية الإسلامية والاستراتجيات التي يستخدمونها المعلمون معهم وقد أشارت نتائج الدراسةان أغلبية المدرسين لديهم ضعف تدريسهم وفي التميز بين الطلاب المتفوقين والعاديين وأكدوا أنهم يقدمون نفس المعلومات للطلاب العاديين والمتفوقين بالرغم انه يعتقدون بوجودهم إلا انهم لا يعدون استراتجيات في التعليم تتناسب مع احتياجات هؤلاء التلاميذ .

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة فاطمة احمد الجاسم وموسى محمد النبهان بعنوان"خصائص وكفايات معلمي المتفوقين في دولة الامارت العربية المتحدة حيث أوضحت النتائج عدم وجود اي دلالة إحصائية لخصائص وكفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الامارات العربية المتحدة وقد يعود ذلك لاختلاف سنوات الخبرة،عدم الحصول على ديبلوم مهني في تربية المتفوقين كما اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في وجود دلالة إحصائية خاصة ب(خصائص النمو للمتعلم،الفروق الفردية للتعلم،البيئة التعليمية)

❖ مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بينت نتائج الجدول انه لاتوجد علاقة دالة إحصائيا بين كفاية التخطيط للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وحاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا ،وهذا يرجع لعدم قدرة المعلم على التخطيط السليم للدرس الذي ينبغي فيه على المعلم مراعاة عدد من المبادئ أثناء عملية التخطيط للتدريس ضمانا لجودة الخطط التدريسية ولتحقيق الأهداف المرجوة من التخطيط للتدريس الذي يتطلب الإلمام بالمعلومات والمهارات وأوجه التفكير والاتجاهات التي يمكن تنميتها من خلال تدريس المادة الدراسية ومعرفة كيفية استخدام كل

جانب من هذه الجوانب في تحقيق الأهداف المرجوة، مثل (تحديد حاجات التلاميذ،وتحديد الأهداف التدريسية الخاصة بالدرس،واختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ،تحديد طرق التقويم المناسبة)

حيث نجد أن المعلم يعجز أحيانا أثناء عملية التخطيط للدرس فيصبح لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ولا يستطيع إعداد خطة درس متكاملة تناسب كل فئات التلاميذ بما فيها التلاميذ المتفوقين الذين هم بحاجات إلى أن يكون المعلم يراعي قدراتهم العالية و على دراية بحاجاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية لكي يضمن تلبية حاجياتهم بعد نهاية كل درس ، فالمعلم يجب عليه أن يضع في مخطط الدرس حاجات هذه الفئة من التلاميذ فمثلا يضع أنشطة خاصة بهم ويقيمهم بأساليب تقويم تناسب قدراتهم.

ويعزى سبب عدم كفاية المعلم وتمكنه في عملية التخطيط إلى عدم معرفته كيفية تدريس التلاميذ المتفوقين أو طبيعة تخصصه التي تجعله يغفل هذه الأمور ويضع خطة الدرس عامة لا تناسب هذه الفئة ،بالإضافة إلى أن المعلمين القدامى نجدهم مزالو يعتمدون التخطيط التقليدي الذي لا يراعي حاجات التلاميذ ونقص اطلاعه على مستجدات التدريس وطرقه.

وهذا ما يتفق مع دراسة مع دراسة عبد السلام الجعافرة (2014)التي أظهرت نتائج دراسته انه لاتوجد فروق دالة إحصائيا على مجال التخطيط للدرس بالمقابل كانت هناك فروق دالة إحصائيا على مجالات الأخرى(التنفيذ ،التقويم،الشخصية)

وهذا مايتفق مع دراسة الاسطل والرشيد (2003) التي كانت نتائج الدراسة فيها تدني أداء معلمين في كفاية التخطيط للدرس وانتهت إلى التأكيد على تنمية كفايات المعلم في مجال التخطيط الدراسي خاصة ذوي عدد سنوات الخبرة الأطول.

❖ **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

تبين من نتائج الجدول انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين كفاية تنفيذ الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا،فهذا يدل على أن المعلم أثناء تقديم الدرس يحرص على استخدام أنشطة وأساليب واستراتجيات في التدريس عامة لكل تلاميذ وليس هناك خصوصية بالنسبة للمتفوقين بل هم مثل غيرهم من تلاميذ العاديين، عكس ما يتطلب أن تقوم عليه عملية التنفيذ في التدريس لان المعلم بعد عملية التخطيط ينتقل لمرحلة تنفيذ ما خطط له وتطبيق الإستراتجية التدريسية

التي حددها في تخطيطه فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة،والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ في الواقع .

حيث ترتبط فاعلية المعلم في هذه المرحلة بتفهمه لحاجات التلاميذ المتفوقين وطرق تلبيتها،وحرصه على تمايز الخبرات التعليمية المقدمة في الصف الدراسي .فإدراكه لحاجات التلاميذ المتفوقين يتطلب تفهم التلاميذ في سياق مواهبهم وتشكيل الأساليب التدريسية وفق هذه المواهب.

ونفسر عدم تحقق كفاية المعلم في هذا قد ترجع إلى عدم معرفة المعلم لبعض الاستراتجيات الحديثة المستخدمة مع التلاميذ المتفوقين وعدم اطلاعه الواسع على كيفية تدريس هذه الفئة إضافة إلى ضيق الوقت والارتباط بالبرنامج يجعله لا يستطيع التحكم في الدرس أو إضافة استراتجيات خاصة بفئة المتفوقين ،وهذا ما يؤثر على تنمية خبرات التلاميذ المتفوقين وتلبية حاجياتهم

❖ **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

تبين من خلال نتائج الجدول انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين كفاية تقويم الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية وتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا، فعملية التقويم تعتبر أساس عملية التدريس لان التقويم يكشف للمعلم قدرات التلاميذ ويستطيع من خلاله التمييز بين مستويات التلاميذ ومنه يحدد نمط التدريس داخل الصف بما يناسب قدرات كل فئة من التلاميذ من خلال طبيعة التقويم الذي يعتمد عليه المعلم ويكشف له ذلك.

فالتلاميذ المتفوقين بحاجة إلى تقويم خاص يستطيع من خلاله المعلم أن يكتشف قدراتهم وينمي مواهبهم وإبداعاتهم ،فالمعلم ذو الكفاءة هو الذي يكون قادر على التنويع في الأسئلة بشكل يرضي حاجاتهم بالإضافة إلى انه يعطي هؤلاء التلاميذ فرصة تقييم أنفسهم واكتشاف قدراتهم والعمل على نقاط الضعف لديهم وتحسين ذواتهم أكثر فأكثر .

فغالبا ما نجد المعلم يقتصر عمله في تقويم تلاميذه على الاختبارات التحصيلية سواء نهاية كل فصل أو نهاية السنة من اجل تحديد مستوى التلميذ فقط لا أكثر وليس لغايات أخرى ،فالتحصيل الدراسي لا يعد كافيا للتعرف على التلاميذ المتفوقين ، كما أن المعلم في تقويمه يركز على العمليات الدنيا (الحفظ،الاستيعاب،التذكر)وعدم التركيز على العمليات العقلية العليا لدى التلميذ (كالقدرة على

التحليل،التركيب،الاستنتاج ،جوانب إبداعه)وهذا قد يثبط قدرات التلاميذ المتفوقين فهم بحاجة إلى تقدير تميزهم وقدراتهم .

وقد يرجع هذا القصور إلى أن المعلم غير متمكن من استخدام الأساليب الحديثة في تقويم التي تراعي حاجات التلاميذ ،إضافة إلى تقيد المعلم بالاختبارات الفصلية والاختبار السنوي ولا يضيف شي أخر ،نقص خبرة المعلم أو سنوات العمل قد تجعله يغفل طرق التقويم الصحيح بشكل يشبع حاجات التلاميذ .

وهذا ما اتفق مع دراسة محمد إبراهيم الغزيوات (2005) والتي أثبتت نتائجها،عدم امتلاك الهيئة التدريسية لكفايات التقويم لكونهم يعتمدون في تقويمهم أسئلة الاختبارات المقالية أكثر شئ كما يعتمدون على التقويم النهائي في كل مرحلة

❖ **مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :**

يتبين من نتائج الجدول انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين كفاية الإدارة وتنظيم الصف لدى معلم المرحلة الابتدائية وحاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا فهذا يدل على أن المعلم ذو قدرة في إدارة وتنظيم الصف بشكل يلبي حاجات التلاميذ المتفوقين،فالمعلم الكفء هو الذي ينجح في تسيير والتنظيم الجيد للغرفة الصفية وهذا ينعكس بشكل ايجابي على أداء التلاميذ ،فالتلاميذ المتفوقين هم بحاجة إلى تنظيم مناسب لقدراتهم داخل الصف الدراسي.

فالغرفة الصفية تعتبر أكثر مكان يستطيع فيه المعلم تحديد قدرات التلاميذ واكتشاف مواهب وقدرات التلاميذ المرتفعة مما يسهل عليه كيفية التعامل مع هذه الفئة وخلق مناخ مشجع لهؤلاء التلاميذ (إثارة،تشويق)مما يزيد من دافعيتهم ورفع قدراتهم ،كما أن المعلم يستطيع من خلال تنظيم الصف إعطاء التلاميذ الفرص القيادية داخل القسم ويحملهم مسؤولية مما يكسبهم ثقة في قدراتهم ،كما يستطيع تصميم بيئية تعليمية مناسبة لتنمية التفكير الإبداعي لديهم،فهذا كله يلبي حاجات هؤلاء التلاميذ النفسية والتربوية والاجتماعية.

وهذا مايختلف مع دراسة خلفان (1999) التي بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى كفايات إدارة الصف،مراعاة الفروق الفردية،التمتع بشخصية إنسانية وجذابة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة انتصار على ناصرة (2003) حيث احتلت فيها كفاية الإدارة الصفية المرتبة الأولى عند معلمي اللغة الانجليزية.

❖ **مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:**

تبين من خلال نتائج الجدول انه لاتوجد علاقة دالة إحصائيا بين كفاية الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وحاجات التلاميذ فعملية الاتصال والتفاعل الصفي بين معلم وتلاميذه أمر مهم يستطيع من خلاله المعلم كسر الحواجز بينه وبين التلاميذ أي ضرورة اتصال المعلم بالتلاميذ اتصال مباشر وخلق التفاعل بينهم من خلال مخاطبة التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم ،كذلك استخدام معهم الألفاظ الودية وتحليه بروح المرح فهذا يدعم أداء التلاميذ المتفوقين ،

فالمعلم قد يعجز في تلبية حاجات التلاميذ المتفوقين وهذا راجع إلى عدم مراعاة جوانب شخصية هؤلاء التلاميذ وعدم إتقان مهارات التفاعل الصفي معهم وهذا ما يؤثر عليهم بشكل سلبي ،فقد نجد المعلم مزال يتبع النمط التقليدي في عملية التدريس القائم على التلقين وعدم مشاركة التلاميذ وتحاور معهم وإعطائهم فرص لإظهار قدراتهم وقد يرجع أيضا لاكتظاظ داخل القسم وعدم قدرة المعلم على الاتصال وخلق تواصل بينه وبين تلاميذه ،فالتفاعل وما يسود الصف من علاقات الود والتفاهم يضمن إشباع حاجات هؤلاء التلاميذ ،وعليه فان عدم كفاية المعلم قد ترجع إلى طبيعة شخصيته أو نقص خبرته في التدريس، أو طرق التدريس التي يتبعها أثناء تقديم الدرس حيث يثبط قدرات التلاميذ المتفوقين ولا يستطيعون التفاعل بشكل يناسب قدراتهم.

خلاصة النتائج:

من خلال هذه الدراسة التي كانت تسعى إلى إيجاد العلاقة بين الكفايات التدريسية ومدى ارتباطها بتلبية حاجات التلاميذ المتفوقين (نفسيا،اجتماعيا،تربويا) توصلنا إلى :

*لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

*لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية التخطيط للدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

*لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تنفيذ الدرس الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

*لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية تقويم الدرس لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية التنظيم وإدارة الصف لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

*لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية الاتصال والتفاعل الصفي لدى معلم المرحلة الابتدائية بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا.

أي أن المعلم ليس له كفاية بالمستوى المطلوب لتدريس التلاميذ المتفوقين في مجال التخطيط ،التنفيذ،التقويم،الاتصال والتفاعل الصفي ،بالمقابل أظهرت النتائج قدرته في إدارته وتنظيمه للصف بشكل يلبي حاجات هذه الفئة ،وهذا يدل على أن المعلم غير قادر على تلبية حاجات التلاميذ المتفوقين و قد يرجع هذا العجز إلى عدم تكوينه في مجال تدريس التلاميذ المتفوقين،أو نقص خبرته في تدريسهم وعدم درايته بخصائص هذه الفئة من التلاميذ ، فالمعلم يحتاج إلى كفايات عالية ومعارف واسعة حول أساليب تدريسهم وطرق التعامل معهم وكيفية التوفيق بينهم وبين التلاميذ العاديين ،فالمعلم يجب عليه أن يكون ملم بأهم الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية وان يمتلك مهارات تدريسية تخدم فئة المتفوقين بشكل يزيد من قدراتهم على الإبداع وتحفيزهم بشكل مستمر ،ففي هذا المعنى تتوقف كفاية المعلم على الجانب النفسي من اجل إشباع حاجاتهم ونفس الوقت محاولته اكتساب مهارات لتدريسهم بشكل يتوافق مع قدراتهم العالية وهذا ما يخدم الجانب التربوي والاجتماعي مستقبلا بنجاحهم.

ومن هنا يمكن القول أن التلاميذ المتفوقين ليس كغيرهم من التلاميذ العادين فهم بحاجة إلى معلم ذو كفاية واسعة في مجال تدريسهم ومحاولة إسقاط هذه الكفاية في كيفية تدريسهم وطرق التعامل معهم بشكل يحقق حاجاتهم(النفسية،الاجتماعية،التربوية).

خاتمة

خـاتمـة

تحتـاج عمليـة التدريس إلى كفايـات تدريسيـة مـن طرف المعلم يجب توظيفهـا في الموقـف التعليمي داخـل الصف الدراسي ،و أهمها التخطيط،تنفيذ،تقويـم،إدارة الصف وتنـظيمـــه، الاتصـــال والتفـاعـل الصفي، والمعلم الكفء هو القـادر على صيـاغـة هذه الكفايات بشكل يرضي حـاجـات تـلاميذه بمختلف قدراتـهم وخصـائصهم بمـا فيهم التلاميـذ المتفوقيـن دراسيا فـهم كغيرهم من التــلاميـذ بحاجات إلى مراعاة قدراتهم وحـاجـاتهم (النفسية،التربوية،الاجتماعية) وعليه فقد تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على كفايات التدريسية لمعلم المرحلة الابتدائية ومدي تلبيتها لحاجات التلاميذ المتفوقين دراسيا فمن خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة توصلنا إلى: أن المعلم لا يمتلك الكفايات اللازمة لتدريس هذه الفئة باستثناء مجال إدارة وتنظيم الصف الدراسي الذي اظهر أن المعلم له كفاية في تلبية حاجات التلاميذ المتفوقين ،فتدريس التلاميذ المتفوقين يحتـاج إلى قدرات عالية ومعارف واسعة من قبل المعلم لكي يستطيع تلبية حاجاتهم .

الاقتراحات :

*إجراء مزيـد من الدراسـات والبحـوث في مجـال كفايـات التدريس بالمرحلـة المتوسطـة والثانويـة

*إجراء دراسات تهتم بتلبية حاجات التلاميذ عامة(ضعاف، متفوقين و التلاميذ ذوي قدرات خاصة).

التوصيات:

*من الضروري أن يكون المعلم على دراية بخصائص التلاميذ وحاجـاتهم والعمل على احترامها.

*إلزام المعلمين بوضع خطـة تدريس تتنـاسب مع جميع التلاميذ بما فيهم التلاميذ ذوي القدرات الخاصة.

قائمة المراجع

***القران الكريم:**

1. القران الكريم،سورة الأحزاب،الآية﴿ 20﴾.
2. القران الكريم،سورة النساء،الآية ﴿79﴾.
3. القران الكريم،سورة فصلت، الآية﴿ 53﴾.

***الكتب والمجلات والأطروحات العلمية:**

1. أحميد حسينة،(2016)،**تقييم مستوى التحكم لدى معلمي التعليم الابتدائي للوضعيات البيداغوجية المتضمنة في مناهج الإصلاح**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم،تخصص علوم التربية،جامعة محمد لمين دباغين2،سطيف–الجزائر.
2. الأزرق عبد الرحمان صالح،(2000)،**علم النفس التربوي للمعلمين**،ط1،دار الفكر العربي طرابلس،لبنان.
3. أسامة البطانية،(2007)،**تقييم الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى عينة من طلبة الإرشاد في جامعة اليرموك دمشق في ضوء دراستهم لمساق التربية الخاصة**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية،دمشق– سوريا.
4. إيمان احمد سعيد دحلان،(2016) **فاعلية برنامج مقترح في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني الجديد لإكساب الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية،جامعة الأزهر ،غزة–فلسطين.
5. باسم العجرمي،(2011)، **برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية،جامعة الأزهر–غزة.
6. بخشان احمد،(2010)،**الكفايات التعليمية الأدائية لمدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين**،جامعة اربيل– العراق.
7. بن عائشة سمية،(2014)،**أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية**،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير علم النفس المدرسي ،جامعة الحاج لخضر باتنة – الجزائر.
8. بن منصور بن زاهي،(د.س)،**قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية**، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر.

9. بواليف أمال،(2009)،**مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علوم التربية، الجامعة باجي مختار عنابة- الجزائر.
10. بوجلال سعيد،(2008)،**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي،قسم علوم علوم التربية-ارطفونيا،جامعة الجزائر.
11. بوصلب عبد الحكيم،(2014)،**إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات**،قسم علم النفس- علوم التربية -ارطفونيا،جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- الجزائر.
12. توفيق احمد المرعي،(1983)،**الكفايات التعليمية في ضوء النظم**،د.ط،دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.
13. توفيق احمد المرعي،(2011)،**طرائق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية** ،د.ط، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان – الأردن.
14. التومي عبد الرحمان(2005)،**الكفايات –مقاربة نسقية**، ط3،دار الهلال ،وجدة-المغرب.
15. جرادات عزت وآخرون،(2008)،**التدريس الفعال**،د.ط،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان- الأردن.
16. جمال محمد الخطيب،(2008)، **مدخل إلى التربية الخاصة**،د.ط،دار الفكر،عمان الأردن.
17. جودت احمد سعادة،(2010)، **أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** ،ديبونو للنشر والتوزيع،عمان- الأردن
18. حديد يوسف،(2008)،**تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا،جامعة منتوري قسنطينة- الجزائر.
19. حديد يوسف،(2015)،**إعداد المعلم وتقويم كفاياته**، د.ط،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،قسنطينة ،الجزائر.
20. الحسين بن إسماعيل بن محمد الدعيس،(2012)،**اثر التدريس باستخدام إستراتجية قائمة على الدمج بين التعلم بالاكتشاف والتعلم الالكتروني في التحصيل الدراسي**، رسالة مقدمة
21. الخالدي مرجم،(2008)،**نظام التربية والتعليم**،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان- الأردن.

22. خديجة بن فليس ،(2016)،**التكفل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين في الوسط المدرسي الجزائري بين ضرورة تفعيل البرامج الإرشادية وتدقيق الكشف**،قسم علوم التربية ،جامعة الحاج لخضر باتنة– الجزائر.

23. خليل شبر وآخرون،(2010)،أساليب التدريس،د.ط، دار المنهج للنشر والتوزيع،عمان– الأردن.

24. رافدة الحريري،(2010)،**طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، د.ط،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان– الأردن.

25. رمضاني مصطفى،(2014)، **اثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص تربية مدرسية وإدماج المتعلم،جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان–الجزائر.

26. زيتوني نعيمة،(2014)،**التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفايات التدريس لدى معلمين المرحلة الابتدائية** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،تخصص إدارة وتسيير تربوي،جامعة العربي بن مهدي ام البواقي– الجزائر.

27. سعيد السعيد، (2002)،**مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء** ،كلية التربية،جامعة عين شمس القاهرة– مصر.

28. سعيد حسني العزة،(2000)،**تربية الموهوبين والمتفوقين**،د.ط،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن.

29. سعيد علي الزهراني وزينب محمود شقير،(2015)،**دراسة تشخيصية مقارنة لمشكلات المتفوقات دراسيا مقارنة بالمتفوقات دراسيا من المعاقات حركيا** ،المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين،كلية التربية،جامعة الطائف – السعودية.

30. سعيد محمد السعيد،(2011)،**طرق التدريس العامة**، د.ط،دار الفكر للنشروالتوزيع،عمان – الأردن.

31. سمير مخيمر،(2013)، **الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية لطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة**،مجلة جامعة الأقصى، العدد الأول.

32. سهيل محمود الزعبي،(2011)،**المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في الأردن**،مجلة كلية التربية،العدد 154،الجزء الثاني ، – الاردن.

33. السيد إبراهيم السمادوني،(2009)،**تربية الموهوبين والمتفوقين**،د.ط،دار الفكر،عمان–الأردن.

34. صباح ساعد،(2018)،**الكفاية والمفاهيم المرتبطة بها(تحليل مفاهيمي)**،مخبر المسالة التربوية ، بسكرة–الجزائر.

35. عامر إبراهيم علوان،(2011)،**الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس** ،ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع،عمان– الأردن.

36. عبد الباقي عجيلات،(2016)،دور **الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين "المتفوقين نموذجا**"،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص علم الاجتماع،جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر.

37. عبد الوهاب اندي جاني ،(2005)،**الحاجات النفسية لدى تلاميذ الموهوبين** ،دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، السعودية.

38. عبده صالح محسن بهوت،(2013)،**اثر الأنشطة المصممة وفق أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه في تحسين اتجاهات التلاميذ**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية التربية،جامعة محمد الخامس السويسي،الرباط– المغرب.

39. العرابي محمود،(2011)،**دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،كلية العلوم الاجتماعية– قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة وهران– الجزائر.

40. عفت مصطفى الطنطاوي،(2008)،**التدريس الفعال"تخطيطه–مهاراته– استراتجياته– تقويمه**،د. ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان–الأردن.

41. عقاب أحلام،(2016)،**ضغوط الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات**،قسم علم النفس،تخصص إرشاد وتوجيه،جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر.

42. علاء سمير القطناطي ،(2016)،**الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير،كلية التربية ،قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة الأزهر غزة– فلسطين.

43. علي الحشاني (2016)،**الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته**،كلية التربية،جامعة مصراته– ليبيا.

44. الغامدي حمدان احمد،(2006)، المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية ،المؤتمر الإقليمي للموهبة ،جدة– السعودية.

45. غرم الله الغامدي ،(2009)،**التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني و مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعادين بمدينتي مكة المكرمة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،تخصص إرشاد نفسي ، جامعة أم القرى– السعودية.

46. الفتلاوي سهيلة محسن كاظم(2010)،**المدخل إلى التدريس**،ط1،دار الشروق ،عمان– الأردن.

47. الفتلاوي سهيلة محسن كاظم،(2003)،**كفايات التدريس"المفهوم– التدريب–الأداء"**، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان– الأردن.

48. فواز القرشي،(2004)،**الكفايات اللازمة لمعلمي الرياضيات لتدريس الطلاب الصم ودرجة ممارستهم لها** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية التربية،جامعة أم القرى،السعودية.

49. فوزية محمدي،(د.س)،**أهم الكفايات الأدائية للمعلم**،ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر ،.

50. قندوز احمد،(د.س)،**وسائل قياس الكفايات التدريسية لدى المدرسين**،ملتقى التكوين في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة– الجزائر .

لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

51. ليلى كرار ،(2004)،**بعض سمات المتفوقين عقليا ومعايير كشفها في المدارس لولاية الخرطوم**، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه،كلية التربية،جامعة الخرطوم– السودان.

52. ماجدة السيد عبيد،(2011)،**سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين**،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان– الأردن.

53. مجدي إبراهيم،(د.س)،**التفاعل الصفي مفهومه–تحليله– مهاراته**،د.ط،عالم الكتب، القاهرة،مصر .

54. محسن عطية ،(2008)،**الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال**،د.ط،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان– الأردن.

55. محمد السيد حلاوة وهالة إبراهيم الجرواني،(2011)،**الموهبة والإبداع لدى الأطفال** ، د.ط،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية–مصر .

56. محمد الشايب،(2002)،**تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي** ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

57. محمد بخوث الجزائري،(د.س)،**فن التقويم في المدرسة الجزائرية**،مكتبة منهل للثقافة العربية،الجزائر.

58. محمد صالح الخطاب،(2006)،**الإدارة الصفية"المشكلات التعليمية و الحلول"** ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الأردن.

59. محمد عبد الهادي وسميرة ونجن،(2014)،**أساليب التوجيه والإرشاد في رعاية المتفوقين دراسيا**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع، جامعة الوادي.

60. محمد محمود الحيلة،(2003)،**طرائق التدريس واستراتجياته**،د.ط،دار الكتاب الجامعي ،عمان الأردن.

61. منهل السر محمد علي عمر،(2015)،**الكفايات المهنية اللازمة لمعلم الكيمياء بالمرحلة الثانوية**،كلية التربية،جامعة الخرطوم- السودان.

62. الميلادي عبد المنعم،(2003)،**المتفوقون-الموهوبون-المبدعون-أفاق الرعاية والتأهيل**،د.ط،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية-مصر.

63. نانسي محمد جميل الخرابشة،(2018)،**اثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس،قسم الإدارة والمناهج،كلية علوم التربية،جامعة الشرق الأوسط،عمان- الأردن.

64. نسرين كلاب ،(2014)،**إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة دراسة مقارنة**،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في صحة النفسية،كلية التربية،الجامعة الإسلامية غزة- فلسطين.

65. نعيمة بن يعقوب،(2015)، **حاجة الموهوبين والمتفوقين للمساعدة النفسية دراسة تحليلية**،مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 07-29، العدد 44،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر.

66. نورا شامخ،(2018)،**التقويم في التعليم**، د.ط،شبكة الالوكة قسم الكتب، المملكة العربية السعودية.

67. هميلة شادية،(2010)،**الإستراتجية الأسرية التربوية للمتفوقين** ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،تخصص علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار عنابة- الجزائر.

68. الهويدي والجمل(2003)،**أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**،ط1،دار الكتاب الجامعي،العين- الإمارات العربية المتحدة

69. وفاء هاشم محمد حلواني،(2014)،**دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة**،كلية التربية،جامعة أم القرى- السعودية.

الملاحق

الملحق رقم(1): يمثل الصورة الأولية لاستبيان الكفايات التدريسية واستبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

جامعة محمد خيضر – بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي

استمـــارة تحكيـــم

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمته الله وبركاته

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي بعنوان **الكفايات التدريسية لدى معلم المرحلة الابتدائية وعلاقتها بحاجات المتفوقين دراسيا**

نضع بين أيديكم استبيان الكفايات التدريسية واستبيان حاجات المتفوقين دراسيا من اجل التفضل بإبداء أرائكم واقتراحاتكم من حيث

*معرفة مدى صدق العبارات والبنود التي (تقيس ولا تقيس)

*التأكد من سلامة البناء اللغوي للبنود *التعديل المقترح

ولكم جزيل الشكر والتقدير أساتذتي الأفاضل

استبيان الكفايات التدريسية:

المحاور	الرقم	العبارات	تقيس	لاتقيس	التعديل المقترح
كفايــة تخطيط الدرس	1	أصوغ الهدف العام للحصة			
	2	اخطط لدروس تتحدى قدرات التلاميذ			
	3	احدد أنشطة مرتبطة بموضوع الدرس			
	4	أراعي خصائص التلاميذ المتفوقين أثناء إعداد خطة الدرس			
	5	احدد الوسائل التي تنمي الإنتاج العلمي للمتفوقين			
	6	احدد طرق تدريس للتلاميذ المتفوقين			
	7	احدد طريقة اهئ بها الدرس تثير اهتمام التلاميذ			
	8	اضبط الزمن المقدر لكل نشاط من الأنشطة التعليمية التعليمة			
	9	احدد واجبات منزلية تناسب التلاميذ المتفوقين والعاديين			
كفايــة تنفيذ الدرس	10	أركز على التلاميذ الذين يبدون استعداد للمشاركة في القسم			
	11	انطلق من خبرات التلاميذ ومهاراتهم لانجاز الدرس			
	12	استخدم أسلوب الحوار والمناقشة لإثارة دافعية التلاميذ المتفوقين			
	13	احفز التلاميذ المتفوقين الذين يحجمون عن الإجابة حتى ادفعهم للمشاركة			
	14	أعطي فرصة لتلاميذ المتفوقين فرصة شرح فكرة لزملائهم الذين لم يفهموا			
	15	متمكن من استخدام طرق واستراتجيات حديثة مع تلاميذ المتفوقين			
	16	أدرب التلاميذ المتفوقين على إستراتجية حل المشكلات			
	17	أحرض التلاميذ على توجيه الأسئلة واسمح لهم بالمناقشة			

	18	أشجع التلاميذ على تنفيذ المشروعات			
	19	انظم العمل في شكل مجموعات عمل مصغرة وكبيرة حسب طبيعة النشاط			
	20	أكلف التلاميذ المتفوقين بالبحث في موضوع الدرس خارج القسم			
	21	متمكن تشخيص نقاط القوة ومجالات الضعف لدى المتفوقين			
كفايــة تقويــم الدرس	22	أتجنب التلميح بالإجابة عند السؤال كي لاثبط تفكير التلاميذ			
	23	استخدم الأساليب الحديثة في التقويم للتلاميذ المتفوقين			
	24				
	25	أراعي تقويم جميع الجوانب /المعرفية والسلوكية ونفس حركية			
	26	أتيح فرصة التلاميذ المتفوقين المشاركة في تقييم نوعية تعلمهم وأدائهم			
	27	اطرح أسئلة في جميع مراحل الدرس لتأكد من فهم التلاميذ			
	28	اترك الفرصة لتلاميذ المتفوقين المشاركة في تقييم نوعية تعلمهم وادائهم.			
	29	اطرح أسئلة خاصة بمستويات التفكير العليا			
كفاية الإدارة الصفية وتنظيمها	30	اصمم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية التفكير لدى التلاميذ.			
	31	أوفر مناخ مشجع على التعلم وملبي لحاجات التلاميذ المتفوقين			
	32	استخدم طرق ومهارات لإثارة دافعية التلاميذ داخل القسم			
	33	أحسن إدارة المناقشات والتجاوب مع الأسئلة			
	34	احاول تعديل سلوك غير مرغوب فيه لدى التلاميذ			
	35	استعمل أساليب الثواب والعقاب لضبط الصف تشجيع التلاميذ المتفوقين على تحمل المسؤولية وتدريبهم على الأدوار القيادية			
	36	اسمح بحركة التلاميذ داخل الصف			
ملاحظات	37	احرص على إقامة علاقة ايجابية مع التلاميذ			

	38	أضفي الإثارة والتشويق داخل الصف			
	39	اتقن مهارات الاستماع لتلاميذ المتفوقين.			
	40	امتلك مهارات لإرشاد ونصح التلاميذ			
	41	أصغي بشكل جيد لأسئلة التلاميذ المتفوقين			
	42	أخاطب التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم			
	43	أتحلى بروح المرح وتوظيفها بشكل المناسب			
	44	أتحرك داخل القسم بشكل يستقطب أنظار التلاميذ			
	45	احترم قدرات التلاميذ المتفوقين وعدم السخرية منهم			
	46	استعمل العبارات والألفاظ الودية أثناء تعامل مع التلاميذ			

**استبيان حاجات المتفوقين دراسيا

المحاور	الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	تعديل المقترح
الحاجات النفسية	1	تهيئة المناخ الذي يؤمن صحته النفسية			
	2	مراعاة ميوله بما يتناسب مع خصائصه العقلية			
	3	تحفيزه ومكافئته من حين لأخر			
	4	إكسابه القدرة على ضبط النفس			
	5	احترام أفكاره وأرائه			
	6	رفع معنوياته وتشخيصه باستمرار			
	7	إكسابه القدرة على التعامل مع المشكلات النفسية			
	8	بناء الثقة بالنفس لديه			
	9	تشجيعه لتعبير عن أفكاره الإبداعية			
	10	احترامه وعدم السخرية من قدراته			
	11	توجيهه وعدم إجباره وتحكم فيه			
	12	تشخيصه وإكسابه روح التفاؤل بمستقبله			
الحاجات الإجتماعية	13	حثه على المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية خارج المؤسسة لإبراز قدراته الإبداعية			
	15	الاهتمام به ومرافقته خارج المؤسسة التعليمية			
	16	تشجيعه على تكوين علاقات ايجابية مع زملائه			
	17	تشجيعه على الأدوار القيادية في مجتمع			

	18	مساعدته على التفاعل مع محيطه الاجتماعي				
	19	إكسابه القدرة على التواصل الصحيح مع الآخرين				
	20	دعمه لمواجهة مشكلاته مع الأفراد و الزملاء أسرته				
	21	مساعدة أسرته على كيفية الاستفادة من مواهبه				
الحاجات التربوية	22	التشجيع على المبادرة في طرح الأسئلة				
	23	توفير الإمكانيات المادية المدرسية التي تنمي إنتاجه العلمي				
	24	المشاركة في التخطيط للتعلم المنظم				
	25	تشجيعه على الاستطلاع والاكتشاف العلمي				
	26	تنمية القدرة على تنظيم الوقت والمذاكرة				
	27	تنمية مهارات حل المشكلات لديه				
	28	تحفيزه ودفعه للمشاركة في النشاطات المدرسية				
	29	إسناد له الأدوار القيادية داخل القسم إذا كان يرغب في ذلك				
	30	توفير له أساليب الرعاية والدعم بما يناسب قدراته العالية				
	31	تنميه القدرة على تقويم ذاته وتصحيح أخطائه بنفسه				
	32	العمل التطبيقي داخل القسم				
	33	حثه على المناقشة والنقد البناء				
	34	إيجاد أنشطة ومجالات لإظهار القدرات غير العادية لديه				

ملحق رقم(2):يمثل الأساتذة المحكمين لاستبيان الكفايات التدريسية واستبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

الأستاذ(ة)	التخصص	الدرجة العلمية
ساعد صباح	تقويم ومناهج	أستاذ محاضر(أ)
ساعد شفيق	علم النفس	أستاذ مساعد(أ)
دامخي ليلى	علوم تربية	أستاذ محاضر(أ)
بومجان نادية	إرشاد وتوجيه	أستاذ محاضر(أ)
رابحي إسماعيل	علوم التربية	أستاذ محاضر (أ)
سايحي سليمة	إرشاد وتوجيه	أستاذ محاضر(أ)
شنتي عبد الرزاق	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد(أ)

الملحق رقم(3): يمثل حساب صدق المحكمين لاستبيان الكفايات التدريسية

العبارة	تقيس	لاتقيس	الصدق
1	6	1	0.71
2	6	1	0.71
3	6	1	0.71
4	7	0	1
5	7	0	1
6	7	0	1
7	5	2	0.42
8	6	1	0.71
9	7	0	1
10	5	2	0.42
11	5	2	0.42
12	7	0	1
13	6	1	0.71
14	7	0	1
15	6	1	0.71
16	7	1	1
17	6	1	0.71
18	6	1	0.71
19	5	2	0.42
20	6	1	0.71
21	7	0	1
22	6	1	0.71
23	6	1	0.71

0.14	4	3	24
0.71	1	6	25
1	0	7	26
0.71	1	6	27
1	0	7	28
0.71	6	1	29
0.71	1	6	30
1	0	7	31
0.71	1	6	32
0.71	1	6	33
0.71	1	6	34
1	0	7	35
0.42	2	5	36
0.42	2	5	37
0.71	1	6	38
0.71	1	6	39
0.71	1	6	40
1	0	7	41
0.71	1	6	42
0.71	1	6	43
0.71	1	6	44
1	0	7	45
0.71	1	6	46
0.74	**المجمــوع**		

الملحق رقم(4): يمثل حساب صدق المحكمين لاستبيان حاجات المتفوقين دراسيا

العبارة	تقيس	لاتقيس	الصدق
1	0	4	0.14
2	7	0	0.71
3	0	6	0.71
4	1	7	1
5	1	6	0.71
6	7	0	1
7	7	0	1
8	7	0	1
9	6	1	0.71
10	7	0	1
11	6	1	0.71
12	4	3	0.14
13	6	1	0.71
14	7	0	1
15	5	2	0.42
16	7	0	1
17	7	0	1
18	7	0	1
19	7	0	1
20	7	0	1
21	6	1	0.71
22	7	0	1
23	7	0	1
24	7	0	1
25	7	0	1
26	7	0	1
27	7	0	1
28	7	0	1

29	6	1	0.71
30	7	0	1
31	7	0	1
32	6	1	0.71
33	7	0	1
34	7	0	1
	المجمــوع		0.86

الملحق رقم(4): يمثل العبارات المحذوفة والمعدلة في استبيان الكفايات التدريسية

رقم	العبارة المحذوفة
7	احدد طريقة اهئ بها الدرس تثير اهتمام التلاميذ
10	أركز على التلاميذ الذين يبدون استعدادا داخل القسم
11	انطلق من خبرات التلاميذ ومهاراتهم لانجاز الدرس
19	انظم العمل في شكل مجموعات عمل مصغرة وكبيرة حسب طبيعة النشاط
28	اترك الفرصة لتلاميذ المتفوقين المشاركة في تقييم أنفسهم وزملائهم
36	اعتمد النمطية داخل القسم

قبل التعديل	بعد التعديل
أعطي فرصة لتلاميذ المتفوقين شرح فكرة لزملائهم الذين لم يفهموا	أعطي فرصة لتلاميذ المتفوقين شرح فكرة لزملائهم الآخرين
متمكن من تشخيص نقاط القوة ومجالات الضعف لدى التلاميذ	اشخص نقاط القوة ومجالات الضعف لدى المتفوقين
أتقن مهارات الاستماع لتلاميذ المتفوقين	امتلك مهارات النصح والإرشاد للتلاميذ

الملحق رقم(5) يمثل البنود التي عدلت وحذفت في استبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

الرقم	العبارة المحذوفة
1	تهيئة له المناخ الذي يؤمن صحته النفسية
15	الاهتمام به ومرافقته خارج المؤسسة التعليمية

قبل التعديل	بعد التعديل
تشخيصه وإكسابه روح التفاؤل بمستقبله	إكسابه روح التفاؤل بمستقبله
مساعدة أسرته على كيفية الاستفادة من مواهبه	مساعدة أسرته على كيفية التعامل معه
تنمية القدرة على تنظيم الوقت والمذاكرة	مساعدته على تنظيم الوقت والمذاكرة
إيجاد أنشطة ومجالات لإظهار القدرات غير العادية لديه	تقديم أنشطة في مختلف المجالات لإظهار قدراته

الملحق رقم (6):يمثل الصورة النهائية لاستبيان الكفايات التدريسية واستبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم تربية

تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي

معلمي الفاضل...معلمتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله عليه وبركاته

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي بعنوان" **الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتلبية حاجات المتفوقين دراسيا** "،نضع بين ايديكم استبيان "الكفايات التدريسية" واستبيان "حاجات المتفوقين دراسيا" الذي يحتوي على مجموعة من العبارات نرجو الإجابة عنها بكل صراحة لما تراه مناسبا وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة دون إن تنسى أيا من هذه العبارات مع العلم إن هذه الإجابة ستحظى بسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

*يرجى الإجابة عن المعلومات الآتية:

ولكم جزيل التقدير والشكر.

السنة الجامعية 2019/2018

**استبيان الكفايات التدريسية:

المحاور	الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا
كفايــة التخطيط للدرس	1	أصوغ الهدف العام للحصة			
	2	اخطط لدروس تتحدى قدرات التلاميذ			
	3	احدد أنشطة مرتبطة بموضوع الدرس			
	4	أراعي خصائص التلاميذ المتفوقين أثناء إعداد خطة الدرس			
	5	احدد الوسائل التي تنمي الإنتاج العلمي للمتفوقين			
	6	احدد طرق تدريس للتلاميذ المتفوقين			
	7	اضبط الزمن المقدر لكل نشاط من الأنشطة التعليمية التعليمة			
	8	احدد واجبات منزلية تناسب التلاميذ المتفوقين والعاديين			
كفــايــة تنفيذ الدرس	9	استخدم أسلوب الحوار والمناقشة لإثارة دافعية التلاميذ المتفوقين			
	10	احفز التلاميذ المتفوقين وادفعهم للمشاركة داخل القسم			
	11	أعطي فرصة لتلاميذ المتفوقين شرح فكرة لزملائهم الاخرين			
	12	استخدام طرق واستراتجيات حديثة مع تلاميذ المتفوقين			
	13	أدرب التلاميذ المتفوقين على إستراتجية حل المشكلات			
	14	أشجع التلاميذ على توجيه الأسئلة واسمح لهم بالمناقشة			
	15	أشجع التلاميذ على تنفيذ المشروعات			
	16	انظم العمل في شكل مجموعات حسب طبيعة النشاط			
	17	أكلف التلاميذ المتفوقين بالبحث في موضوع الدرس خارج القسم			
كفايــة تقويــم الدرس	18	اشخص نقاط القوة ومجالات الضعف لدى المتفوقين			
	19	أتجنب التلميح بالإجابة عند السؤال كي لاانبط تفكير التلاميذ			
	20	استخدم الأساليب الحديثة في التقويم للتلاميذ المتفوقين			
	21	أراعي تقويم جميع الجوانب /المعرفية والسلوكية ونفس حركية			
	22	أتيح فرصة التلاميذ المتفوقين المشاركة في تقييم نوعية تعلمهم وأدائهم			

	23	اطرح أسئلة في جميع مراحل الدرس لتأكد من فهم التلاميذ			
	24	اطرح أسئلة خاصة بمستويات التفكير العليا			
كفاية الادراة الصفية وتنظيمها	25	أصمم بيئة تعليمية مناسبة لتنمية تفكير لدى التلاميذ المتفوقين			
	26	أوفر مناخ مشجع على التعلم وملبي لحاجات التلاميذ المتفوقين			
	27	استخدم طرق ومهارات لإثارة دافعية التلاميذ داخل القسم			
	28	أحسن إدارة المناقشات والتجاوب مع الأسئلة			
	29	احاول تعديل سلوك غير مرغوب فيه لدى التلاميذ			
	30	استعمل أساليب الثواب والعقاب لضبط الصف			
	33	اشجيع التلاميذ المتفوقين على تحمل المسؤولية وتدريبهم على الأدوار القيادية			
	34	اسمح بحركة التلاميذ داخل الصف اعتمد النمطية داخل الصف			
كفاية الاتصال والتفاعل الصفي	35	احرص على إقامة علاقة ايجابية مع التلاميذ			
	36	أضفي الإثارة والتشويق داخل الصف			
	37	امتلك مهارات لإرشاد ونصح التلاميذ			
	38	أصغي بشكل جيد لأسئلة التلاميذ المتفوقين			
	39	أخاطب التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم			
	40	أتحلى بروح المرح وتوظيفها بشكل المناسب			
	41	أتحرك داخل القسم بشكل يستقطب أنظار التلاميذ			
	42	استعمل العبارات والألفاظ الودية أثناء تعامل مع التلاميذ			

**استبيان حاجات المتفوقين دراسيا:

المحاور	الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا
الحاجـــات النفسيـــة	1	مراعاة ميوله ورغباته			
	2	تحفيزه ومكافئته من حين لأخر			
	3	إكسابه القدرة على ضبط النفس			
	4	احترام أفكاره وأرائه			
	5	رفع معنوياته وتشخيصه باستمرار			
	6	إكسابه القدرة على التعامل مع المشكلات النفسية			
	7	بناء الثقة بالنفس لديه			
	8	تشجيعه لتعبير عن أفكاره الإبداعية			
	9	احترامه وعدم السخرية من قدراته			
	10	إكسابه روح التفاؤل بمستقبله			
الحـاجات الاجتمـاعية	11	حثه على المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية خارج المؤسسة لإبراز قدراته الإبداعية			
	12	تشجيعه على تكوين علاقات ايجابية مع زملائه			
	13	تشجيعه على الأدوار القيادية في مجتمع			
	14	مساعدته على التفاعل مع محيطه الاجتماعي			
	15	إكسابه القدرة على التواصل الصحيح مع الآخرين			
	16	دعمه لمواجهة مشكلاته مع الأفراد و الزملاء أسرته			
	17	مساعدة أسرته على كيفية التعامل معه			
الحـاجـــات التـربويـة	18	التشجيع على المبادرة في طرح الأسئلة			
	19	توفير الإمكانيات المادية المدرسية التي تنمي إنتاجه العلمي			
	20	المشاركة في التخطيط للتعلم المنظم			
	21	تشجيعه على الاستطلاع والاكتشاف العلمي			
	22	مساعدته على تنظيم الوقت والمذاكرة			
	23	تنمية مهارات حل المشكلات لديه			

	24	تحفيزه ودفعه للمشاركة في النشاطات المدرسية			
	25	إسناد له الأدوار القيادية داخل القسم			
	26	توفير له أساليب الرعاية والدعم بما يناسب قدراته العالية			
	27	مساعدته على تقويم ذاته وتصحيح أخطائه بنفسه			
	28	العمل التطبيقي داخل القسم			
	29	حثه على المناقشة والنقد البناء			
	30	تقديم انشطة في مختلف المجالات لإظهار القدرات غير العادية لديه			

ملحق رقم(8): يمثل نتائج الدراسة حسب الحزمة الإحصائية spss

Correlations

		A1	B
A1	Pearson Correlation	1	,062
	Sig. (2-tailed)		,637
	N	60	60
B	Pearson Correlation	,062	1
	Sig. (2-tailed)	,637	
	N	60	60

Correlations

		A2	B
A2	Pearson Correlation	1	,123
	Sig. (2-tailed)		,350
	N	60	60
B	Pearson Correlation	,123	1
	Sig. (2-tailed)	,350	
	N	60	60

Correlations

		A3	B
A3	Pearson Correlation	1	,118
	Sig. (2-tailed)		,369
	N	60	60
B	Pearson Correlation	,118	1
	Sig. (2-tailed)	,369	
	N	60	60

Correlations

		A4	B
A4	Pearson Correlation	1	,306*
	Sig. (2-tailed)		,017
	N	60	60
B	Pearson Correlation	,306*	1

	Sig. (2-tailed)	,017	
	N	60	60

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		A5	B
A5	Pearson Correlation	1	-,071
	Sig. (2-tailed)		,589
	N	60	60
B	Pearson Correlation	-,071	1
	Sig. (2-tailed)	,589	
	N	60	60

Correlations

		AA	B
AA	Pearson Correlation	1	,170
	Sig. (2-tailed)		,193
	N	60	60
B	Pearson Correlation	,170	1
	Sig. (2-tailed)	,193	
	N	60	60